

إدارة البيئة العربية بمعهد دار الأخوة باكس مالانج

على ضوء النظرية السلوكية

رسالة الماجستير

إعداد:

أندري هداية الله

رقم التسجيل: ١٦٧٢٠٠٦٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

إدارة البيئة العربية بمعهد دار الأخوة باكس مالانج
على ضوء النظرية السلوكية

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

أندري هداية الله

رقم التسجيل: ١٦٧٢٠٠٦٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : أندري هداية الله

رقم التسجيل : ١٦٧٢٠٠٦٦

العنوان : إدارة البيئة العربية بمعهد دار الأخوة باكس مالانج على ضوء النظرية السلوكية

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة

مالانج، ٥ يوليو ٢٠١٨

المشرف الأول،


الدكتور حلمي سيف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١

المشرف الثاني،


الدكتور عبد الوهاب رشيدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا ورغاديناتا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : أندري هداية الله

رقم التسجيل : ١٦٧٢٠٠٦٦

العنوان : إدارة البيئة العربية بمعهد دار الأخوة باكس مالانج على ضوء النظرية السلوكية.

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة

العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

إدارة البيئة العربية بمعهد دار الأخوة باكس مالانج على ضوء النظرية السلوكية.

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيبي أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا

أفها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية

على المشروف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولم يجبرنى أحد على ذلك.

باتو، ٣٠ يونيو ٢٠١٨ م.

الباحث المقر،



أندري هداية الله

رقم التسجيل: ١٦٧٢٠٠٦٦

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: إدارة البيئة العربية بمعهد دار الأخوة باكس مالانج على ضوء النظرية السلوكية، التي أعدها الطالب:

الاسم : أندري هداية الله

رقم التسجيل : ١٦٧٢٠٠٦٦

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية وذلك في يوم الخميس، بتاريخ ٥ يوليو ٢٠١٨ م. ويتكون مجلس المناقشة من السادات

رئيسا مناقشا



الدكتور ولدانا ورغاديناتا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

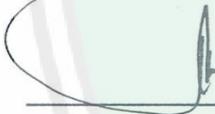
مناقشا أساسيا



الدكتور مفتاح الهدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

مشرفا مناقشا



الدكتور حلمي سيف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١

مشرفا مناقشا



الدكتور عبد الوهاب رشيدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

الاعتماد



مدير كلية الدراسات الإسلامية

الأستاذ الدكتور موليادي

رقم التوظيف: ١٩٥٥٠٧١٧١٩٨٢٠٣١٠٠٥

الإستهلال

نزل به الروح الأمين. على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي

مبين.

(الشعراء: ١٩٣-١٩٥)

كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو

ينصرانه أو يمجسانه

(رواه أبي يعلى والطبراني وبيحقي)

الاهداء

أهدى هذه الرسالة بخلوص البالى

إلى

والدي المحبوبين السيد محمود والسيدة إسمياتي

اللذين كفلاي وربياي صغيرا بكل حب ورحمة وعطف وهذباني أحسن تهذيب كما
أرشداني بمنتهى الرضا والإخلاص ووجهاني إلى صالح الأعمال وزوداني أحسن الزاد ماديا
ومعنويا إلى وأن أكون ما هو عليه الآن وأن يغفر الله ذنوبهما ويوافقهما في أعمالهما.

وإلى

أخي الشقيق فجر سكرمانا الذي شجعني لاستمرار دراسة في هذه الجامعة إلى نهاية في
كتابة هذه الرسالة.

وإلى

أساتذتي الكرام وأصدقائي الأحباء وجميع جماعة الهجرة

اللائي دفعوني بدوام التشجيعات وبذلوا جهودهم وسعيهم في إتمام هذه الرسالة
داعية إلى الله أن يغفر لهم الذنوب ويوافقهم في أعمالهم إلى ما ترضاه راجية إلى أن يحق
الله لهم

العلوم النافعة والعمال المرضية إليهم جميعا أهدى هذا البحث

مستخلص البحث

هداية الله، أندري. ٢٠١٨. إدارة البيئة العربية بمعهد دار الأخوة باكس مالانج على ضوء النظرية السلوكية. كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) الدكتور حلمي سيف الدين الماجستير، (٢) الدكتور عبد الوهاب رشيدى الماجستير.

الكلمات المفتاحية: الإدارة، البيئة العربية، مهارة الكلام

لاشك أن اكتساب اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام لطلاب المعهد يحتاج إلى البيئة العربية الفعالة إصطناعية كان أم غير إصطناعية. رأى هيدى دولاي أن البيئة هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة. وتكوين البيئة اللغوية كما يقال هيدى دولاي السابق يحتاج إلى إدارة البيئة الجيدة. حتى يعرض فيها الأنشطة كلها يتعلق باللغة العربية ومع ذلك يتعود الطلاب نطق اللغة العربية في محادثتهم اليومية. فوجود إدارة البيئة العربية الجيدة سيعطى المثير إلى الطلاب في ترقية لغتهم خصوصا في مهارة الكلام.

ركز الباحث في هذا البحث بإدارة البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام، ويهدف هذا البحث إلى وصف وتحليل (١) تخطيط البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام، (٢) تنظيم البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام، (٣) تنفيذ البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام، (٤) تقويم البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام. استخدم الباحث في هذا البحث بمدخل الكيفي على المنهج دراسة الحالة. ولجميع البيانات اتخذ الباحث ثلاث أساليب وهي: الملاحظة والمقابلة والوثائق.

نتائج البحث هي أن تخطيط البيئة العربية هي: (١) أعداد المدرسين، أن الأساتيد المختارة وهي الأساتيد القادرة على نطق اللغة العربية فعالة من بعض المعاهد منها معهد كونتور ومعهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا والمعاهد خريجين كونتور والآخر بل بفضل خريجين شرق الأوسط. (٢) تكوين منظمة الطلبة قسم احياء اللغة، أن قسم إحياء اللغة مختار من طلاب الفصل الأخير التي يستوعب المهارة اللغوية خصوصا في المهارة الكلام. (٣) إعداد خطة الأنشطة اللغوية. وجود خطة الأنشطة مهم جدا لسهولة قسم إحياء اللغة في تنفيذها حتى تكون الأنشطة منظمة. وتنظيم البيئة العربية هي (١) تنظيم المدرسين، أن المدرسين في هذا المعهد يتكون إلى نوعين وهي المعلم المتخرج من المعهد والمعلم المتخرج من المدرسة غير المعهد. والمعلم المتخرج غير المعهد يسكنون خارج المعهد. وأما المعلم المتخرج من المعهد يسكنون في داخل المعهد وبعضهم يسكنون في خارج المعهد. (٢) تنظيم منظمة الطلبة في قسم احياء اللغة، أن المكانة الأعلى من محرك اللغة وهو هيئة اللغة المركزي ومن وظيفته لتوجيه قسم اللغة من منظمة الطلبة عن كيفية قيام البرامج والأنشطة المخططة وأدى منها قسم إحياء اللغة المركزي ثم قسم اللغة في المسكن (٣) تنظيم خطة الأنشطة اللغوية، تنظم الأنشطة اللغوية إلى الأنشطة اليومية: الفاء المفردات، محكمة اللغة. والأنشطة الأسبوعية: المحادثة، الخطابة المنبرية، اصلاح اللغة، تشجيع اللغة. والأنشطة الشهرية: الامتحان، المسابقة. **وتنفيذ البيئة العربية** هي تنفيذ البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام يحتوي على ثلاثة عناصر وهي: (١) تنفيذ المعلمين، كان المعلم له المسؤول كالموجه وهو يوجه رجال منظمة الطلبة على الأشياء التي سيفعله لترقية نظوم المعهد. ومعلم المعهد دار الأخوة يقوم باهتمام أنشطة الطلبة وتطورها دائما خصوصا في الجانب اللغوي. بدأ المدرس باستخدام اللغة العربية في كل أية أنشطة المعهد حتى يكون المثير للطلاب مداومة في الرغبة وتشجيعا وقدوة لترقية اللغة. (٢) تنفيذ منظمة الطلبة قسم احياء اللغة في تكوين البيئة اللغوية، أن وظيفة قسم اللغة وهي مراقبة الطلاب في استخدام اللغة في محادثتهم اليومية، (٣) تنفيذ الأنشطة اللغوية. تنفيذ الأنشطة اللغوية، ينفذ الأنشطة اللغوية حسب الجدول المعينة الذي خطه قسم إحياء اللغة في التنظيم. **وتقويم البيئة العربية** هي: (١) تقويم المعلمين، ويقوم التقويم من جانب أنواع أنشطة الأساتيد كالمعلم والمشرف، وقد خطط رئيس المعهد معيار النظام الذي وجب على الأستاذ في إطاعته. فإذا وجد مخالفة النظام من الأساتيد عن ما خطط رئيس المعهد فيقوم رئيس المعهد عند الاجتماع الأسبوعي. (٢) تقويم منظمة الطلبة قسم احياء اللغة في تكوين البيئة اللغوية، وكان التقويم من جانب حركة قسم إحياء اللغة في تنظيم الأنشطة اللغوية بالنظر إلى معيار الأهداف المرجوة. وذلك يقوم التقويم بعد يسير الأنشطة اللغوية في الأسبوع، (٣) تقويم خطة الأنشطة اللغوية. وفي تنفيذ التقويم ليس لجميع الأنشطة تعقد الامتحان ولكن في جانب نشاط الفاء المفردات فحسب.

ABSTRACT

Hidayatullah, Andri. 2018. The Management of Arabic language environment in Daarul Ukhuwah boarding school Pakis Malang. Theoretical perspective of Behaviorism. Thesis. The Study program of manchester Arabic language education UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. The advisers : (1) Dr. H. HelmiSaefuddin (2) Dr. H. Abdul WahabRosyidi, M.A

Keyword : The Management, Arabic language environment, speaking skill

No doubt that Arabic language acquisition for students who stay in boarding school especially in speaking skill need an active Arabic language environment either artificial or no artificial environments. Hadidulahi berpendapat that environment is something relating to a second language which can be heard and seen by students. And for the establishment of the language environment as expressed above. It needs good environment management, so that the activities that are exist in the environment related to language and students accustomed using Arabic language everyday. So, with the good Arabic language environment management can provide stimulus to students in increase speaking skill of Arabic language.

The researcher is only focus to Management of Arabic language environment in Daarul Ukhuwah boarding school Theoretical perspective of Behaviorism to increase student Arabic language speaking skill and The purpose of this research is to analysis : (1) The Planning of Arabic environment in Daarul Ukhuwah boarding school Pakis Malang. Theoretical perspective of Behaviorism, (2) The Organizing of Arabic environment in Daarul Ukhuwah boarding school Pakis Malang. Theoretical perspective of Behaviorism (3) the implementation of Arabic environment in Daarul Ukhuwah boarding school Pakis Malang. Theoretical perspective of Behaviorism (4) the evaluation of Arabic environment in Daarul Ukhuwah boarding school Pakis Malang. Theoretical perspective of Behaviorism. The method which is used is field study with qualitative approach and to get data the researcher uses there sources, those are observation, interview and documentation.

The result of this research represent that Management of Arabic language environment to increase speaking skill in Daarul Ukhuwah boarding school as pollows : 1) the planning of the speaking environment is (1) to the deal of creating an environment of langage (2) establishing teachers who can speak English (3) preparing the planning of language activitis such as vocabulary (4) the planning of curriculum (5) preparing costs (6) preparing the means of the means 2) the organizing of language environment 3) the implementation of the language environment 4) the evaluation of of the language environment

ABSTRAK

Hidayatullah, Andri. 2018, Manajemen Lingkungan Bahasa Arab di Pondok Daarul Ukhuwwah Pakis Malang menurut Perspektif Teori Behaviorisme. Thesis. Program Studi Magister Pendidikan Bahasa Arab UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (1) Dr. H. Helmi Saefuddin (2) Dr. H. Abdul Wahab Rosyidi, M.A

Kata kunci: Manajemen, Lingkungan Berbahasa Arab, Ketrampilan berbicara

Tidak diragukan lagi bahwa Pemerolehan bahasa Arab bagi santri di pondok pesantren khususnya Dalam ketrampilan berbicara membutuhkan lingkungan berbahasa Arab yang efektif baik lingkungan buatan atau bukan buatan. Hadi dulali berpendapat bahwasanya lingkungan adalah segala sesuatu yang didengar dan dilihat oleh siswa oleh siswa berkaitan dengan bahasa kedua. Dan untuk pembentukan lingkungan bahasa sebagaimana yang diutarakan Hadi dulali diatas membutuhkan manajemen lingkungan yang baik. Sehingga kegiatan-kegiatan yang ada didalam lingkungan tersebut semuanya berkaitan dengan bahasa Arab, serta siswa terbiasa berbicara menggunakan bahasa Arab setiap hari. Maka dari adanya manajemen lingkungan berbahasa Arab yang baik dapat memberikan stimulus kepada santri dalam meningkatkan ketrampilan berbicara.

Adapun Peneliti disini fokus Pada penelitian Manajemen lingkungan berbahasa Arab di pondok pesantren Darul Ukhuwwah perspektif teori behaviorisme untuk meningkatkan ketrampilan berbicara. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis: (1) Perencanaan lingkungan bahasa Arab di pondok Darul Ukhuwwah perspektif teori behaviorisme, (2) Pengorganisasian lingkungan bahasa Arab di pondok Darul Ukhuwwah perspektif teori behaviorisme, (3) Pelaksanaan lingkungan bahasa Arab di pondok Darul Ukhuwwah perspektif teori behaviorisme, (4) Evaluasi lingkungan bahasa Arab di pondok Darul Ukhuwwah perspektif teori behaviorisme. Metode penelitian yang digunakan adalah studi lapangan dengan metode kualitatif, untuk pengumpulan data menggunakan tiga sumber data yaitu observasi, wawancara, dan dokumentasi.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa manajemen lingkungan bahasa Arab untuk meningkatkan ketrampilan berbicara di pondok darul ukhuwwah yaitu: **1) Perencanaan lingkungan berbahasa yaitu;** (1) meyiapkan guru yaitu guru yang mampu berbicara bahasa Arab secara aktif dari beberapa pondok diantaranya pondok Gontor, LIPIA, namun diutamakan dari timur tengah . (2) Membentuk organisasi pelajar bagian bahasa, adapun bagian bahasa yang dipilih dari siswa akhir yang menguasai ketrampilan berbahasa khususnya dalam ketrampilan berbicara (3) Menyiapkan rencana kegiatan bahasa yaitu memilih kegiatan bahasa yang berkaitan dengan ketrampilan bicara dan menyusunnya agar pelaksanaan kegiatan bahasa menjadi terorganisir **(2) Pengorganisasian lingkungan berbahasa yaitu;** (1) Pengorganisasian guru, adapun guru terbagi menjadi 2, guru alumni pondok dan selain pondok (2) Pengorganisasian organisasi pelajar bagian bahasa yaitu meliputi bagian bahasa pusat kemudian bagian penggerak bahasa OSADU dan bagian bahasa asrama, (3) Pengorganisasian kegiatan berbahasa yang meliputi kegiatan harian: penyampaian kosakata, mahkamah, kegiatan mingguan: pidato, muhadatsah, perbaikan bahasa, kegiatan bulanan: ujian, perlombaan-perlombaan. **3) Pelaksanaan lingkungan berbahasa yaitu;** (1) Pelaksanaan guru, Adapun guru berperan sebagai pemberi arahan, pembimbing, pembiri contoh dalam peningkatan bahasa siswa (2) Pelaksanaan organisasi pelajar bagian bahasa yaitu sebagai pengawas dalam penggunaan bahasa santri sehari-hari (3) Pelaksanaan kegiatan bahasa yaitu melaksanakan kegiatan sesuai dengan yang direncanakan dan diatur diawal. **4) Evaluasi lingkungan berbahasa yaitu;** (1) Evaluasi guru, adapun evaluasi yang dilakukan dari aspek kegiatan guru sebagai guru dan pembimbing. guru yang mampu berbicara bahasa Arab secara aktif. (2) Evaluasi organisasi pelajar bagian bahasa, adapun evaluasi yang dilakukan dari aspek pergerakan bagian bahasa dalam melaksanakan kegiatan. (3) Evaluasi kegiatan, adapun evaluasi yang dilaksanakan yaitu berupa ujian kosakata.

محتويات البحث

أ.	صفحة الغلاف
ب.	صفحة الموضوع
ج.	موافقة المشرف
د.	إقرار الطالب
هـ.	الاستهلال
و.	إهداء
ز.	مستخلص البحث
ح.	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ط.	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ي.	كلمة الشكر والتقدير
ك.	محتويات البحث
ل.	قائمة الجداول
م.	قائمة الرسوم البيانية
ن.	قائمة الملاحق

الفصل الأول: الاطار العام

أ.	مقدمة/ خلفية البحث
ب.	أسئلة البحث

ج. أهداف البحث	٨
د. فوائد البحث	٨
هـ. حدود البحث	٩
و. الدراسة السابقة	١٠
ز. تحديد المصطلحات	١٤

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول : إدارة البيئة العربية	١٦
أ. مفهوم الإدارة	١٦
١) مفهوم الإدارة	١٦
٢) أهمية الإدارة	١٩
٣) مجالات الإدارة	٢٠
٤) وظائف الإدارة	٢٢
ب. البيئة اللغوية	٢٦
١) مفهوم البيئة العربية	٢٦
٢) أقسام البيئة اللغوية	٢٨
٣) تكوين البيئة اللغوية	٢٩
٤) إدارة البيئة العربية	٣٣

المبحث الثاني: مهارة الكلام ٣٤

أ. مفهوم الكلام ٣٤

ب. أهمية الكلام ٣٥

ج. أهداف تعليم الكلام ٣٧

د. مشكلات تعليم مهارة الكلام ٣٨

هـ. التخطيط لعملية الكلام ٣٩

و. مجال تعليم الكلام ٣٩

ز. وسائل تعليم مهارة الكلام ٤٢

ح. إختبار مهارة الكلام ٤٣

المبحث الثالث: النظرية السلوكية ٤٤

أ. مفهوم النظرية السلوكية ونشأتها ٤٤

ب. البيئة اللغوية عند السلوكيين ٥٠

ج. النظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية ٥٢

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه ٥٨

ب. حضور الباحث ٥٩

ج. البيانات ومصادرها ٦٠

- د. أسلوب جمع البيانات ٦٢
- هـ. تحليل البيانات ٦٤
- و. فحص صحة البيانات ٦٨

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة معهد دار الأخوة ٦٨

- أ. نبذة تاريخية عن معهد دار الأخوة ٦٨
- ب. رؤية معهد دار الأخوة ٦٩
- ج. بعثة معهد دار الأخوة ٧٠
- د. الأنشطة في معهد دار الأخوة ٧٠
- هـ. منهج الدراسي معهد دار الأخوة ٧٣

المبحث الثاني: تخطيط البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية ٧٣

- أ. إعداد المعلمين في تكوين البيئة اللغوية ٧٤
- ب. تكوين منظمة الطلبة في قسم إحياء اللغة ٧٦
- ج. إعداد خطة الأنشطة اللغوية ٧٨

المبحث الثالث: تنظيم البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية ٨٠

أ. تنظيم المعلمين في تكوين البيئة اللغوية ٨١

ب. تنظيم منظمة الطلبة في قسم إحياء اللغة ٨٢

ج. تنظيم الأنشطة اللغوية ٨٤

المبحث الرابع: تنفيذ البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية ٨٨

أ. تنفيذ المعلمين في تكوين البيئة اللغوية ٨٨

ب. تنفيذ منظمة الطلبة في قسم إحياء اللغة ٨٩

ج. تنفيذ خطة الأنشطة اللغوية ٩٠

المبحث الخامس: تقويم البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية ٩٤

أ. تقويم المعلمين في تكوين البيئة اللغوية ٩٥

ب. تقويم منظمة الطلبة في قسم إحياء اللغة ٩٧

ج. تقويم الأنشطة اللغوية ٩٨

المبحث السادس: البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية ٩٩

المبحث السابع: مناقشة البحث ١٠٢

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث ١١٢

ب. التوصيات..... ١١٦

ج. المقترحات ١١٧

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية



قائمة الجداول

الصفحة	البيان	الجدول	الرقم
٨٥	خطة إلقاء المفردات	الجدول (١)	٢٠٥
٨٥	خطة اصلاح اللغة	الجدول (٢)	٢٠٦
٩٤	جدول الأنشطة اللغوية معهد دار الأخوة	الجدول (٣)	٢٠٧

قائمة الرسوم البيانية

الصفحة	الأشكال	الرقم
٤٨	نموذج التعليم عند السلوكيين	٢.١
٥٠	صورة نظرية البيئة عند سكينر	٢.٢
٥١	صورة عملية اكتساب اللغة الثانية عند السلوكيون	٢.٣
٦٥	تحليل وصفي كيفي على طراز ميلس وهويرمان	٢.٤

الفصل الأول

الاطار العام

أ. خلفية البحث

لقد تهيأت اللغة العربية في هذه العصور الحديثة بعوامل جديدة للتطور والتقدم، فقد ارتقت الصحافة، وانتشر التعليم، وأنشئ مجمع اللغة العربية، وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية الشقيقة، ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعية.^٨ وهذا بالإضافة على أن تبوء اللغة العربية لمكانتها الدولية ولد رغبة عامة لتعلمها تسير متوازية مع الرغبة العامة لتعلم اللغات العالمية الأخرى.

ولاشك أن لتعليم اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات عقبات ومشكلات تعترض دون الوصول إلى الغاية المنشودة المشروعة. وتقف في طريق تعلم اللغات عموماً واللغة العربية بوجه خاص صعوبات كثيرة يرجع بعضها إلى اللغة ذاتها وبعضها إلى المجتمع

^٨ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الرابعة العشرة، ١١١٩) ص. ٤٨

وبعضها إلى المعلم وبعضها إلى المتعلم.^٩ وكذلك هناك عقبات تتعلق بالجوانب الأخرى منها ما يتعلق بالمادة وطرق تدريسها والبيئة التي تحيط بها.^{١٠}

وكل من جوانب العقوبات المذكورة لها دور عظيم في نجاح عملية تعليم اللغة العربية، وخصوصا في الجانب البيئة العربية. أصبحت البيئة العربية اليوم كثير من اهتمام المدرسين في تكوينها، وهي إحدى الوسائل المساعدة لتحقيق نجاح تعلم اللغة وتعليمها لدى الطلاب. وبالنسبة إلى أهمية البيئة يرى مرزوقي يقول أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.^{١١} ويرى دولي أن جودة البيئة اللغوية مهمة لنجاح تعلم اللغة الثانية لدى الطلاب. فبذلك في محاولة تكوين البيئة العربية يحتاج إلى التأييد من جميع الفريق المتعلق ببيئة اللغة العربية لتكون البيئة منظمة وجيدة.

وفي عملية تعليم اللغة الثانية لقد وفق علماء النفسانيين أن هناك عدة أنواع من النظريات، واحدة منها النظرية السلوكية. ينظر السلوكيون إلى اللغة أنها عادة يسهل

^٩ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف)، ص. ٥٣

^{١٠} حلمي زهدي، البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم، الطبعة

الأولى، ٢٠٠٩) ص. ٢

^{١١} حلمي زهدي، البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية، ص. ٦

التحكم فيها والسيطرة عليها، وأنها جزء من السلوك الإنساني الذي تشكله البيئة المحيطة به وتتحكم فيه، وأن الاختلافات اللغوية بين الناس ليست وراثية، بل نتيجة لاختلاف البيئات اللغوية.^{١٢}

والتعليم في هذه النظرية يتطلب شروطا موضوعية وهي: كائن عضوي (الإنسان) والبيئة التعليمية (المثيرات) وتفاعل الإنسان المتعلم مع المثيرات، وقيامه باستجابات متلائمة وحدوث ارتباطات، ومن ثم تتوج السلوكيات المكتسبة، بتعزيز من الخارج لتثبيت السلوكيات المشكّلة عند المتعلم، ويمكن أن تدعم هذه السلوكيات بممارسات أو تدريبات لتحويلها إلى سلوكيات دائمة نسبيا وفي هذه الحالة ينمو الإنسان عن طريق اكتساب السلوكيات التعليمية.^{١٣}

ومن هذا المنطلق أن الاتجاه السلوكي يهتم بالمؤثرات البيئية الخارجية والسيطرة عليها بوصفها المتغير الأساسي في عملية التعلم. فإن السلوك اللغوي المكتسب هو نتيجة تفاعل بين ثلاثة عناصر هي: التنبيه والاستجابة والتثبيت، وبذلك تعتبر اللغة شكلا من أشكال السلوك الإنساني، فهو نتيجة حتمية لاستجابات معينة وتكتسب عن طريق المحاكات والتعزيز، والمجتمع المحيطون بالطفل يشكلون دعما له، فالطفل يتعلم اللغة

^{١٢} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٩)، ص. ٥٠.

^{١٣} محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي (عمان: دار الميسرة)، ص. ٢٤٤.

بتقليد الأصوات التي من حوله، وتعزيز الكبار لمحاولاته الناجحة في التقليد، وهكذا يستجيب الطفل ويتفاعل معها وبالتكرار يستطيع ربط ما تم إتقان لفظه بمدلوله وهكذا يواصل تحسين استجاباته اللغوية.^{١٤}

نظرا من أن بيئة التعليم من العوامل المساعدة لتحقيق أهداف التعليم وهي وسيلة في تكوين سلوك الإنسان من ناحية اللغوية، فوجود تطبيق الإدارة فيها محتاجة جدا. لكي يكون عملية التعليم والأنشطة فيها منظمة وتؤثر كثيرا على كفاءة اللغوية. وإدارة البيئة العربية أحد أقسام الإدارة التي فيها تحتوي إدارة التعليم. وكل الإدارة تبحث عن بحث مختصر ودقيق بالأهداف المرجوة. وبإدارة البيئة العربية يعرف درجة نجاح المعلمين أو هيئة اللغة في تكوين البيئة العربية ودرجة نجاح الطلبة في المهارة اللغوية.

معهد دار الأخوة أحد المعاهد الموجودة في منطقة مالانج الذي مهتم البيئة اللغوية. حيث أن هذا المعهد من المؤسسات التعليمية الرسمية الذي يستخدم اللغة العربية والإنجليزية يوميا. وهذا المعهد له مميزات خصوصا في استخدام اللغة العربية وهي أنها تكون اللغة الرسمية في محادثة الطلاب كل يوم، وهي لغة تستخدم في الأنشطة اللغوية

^{١٤} حمزة راوية، ملامح النظرية السلوكية في ظل منهاج تعليمية أنشطة اللغة العربية، رسالة الماجستير (جامعة نجد خيضر

بسكرة، قسم الآداب واللغة العربية، ٢٠١٦)، ص. ٨٣

مثل الخطابة، والمحاضرة، والمحاضرة، والمسرحية، وغير ذلك، وأنها لغة يستخدمها المعلم في عملية التعليم داخل الفصل.

ومن ملاحظة الباحث أن دور البيئة العربية في هذا المعهد لها تأثير كبير في تنمية كفاءة لغة الطلاب. وكانت استجابة الطلاب نحو البيئة العربية استجابة إيجابية، وهذه نظرا من فعاليتهم في تعود استخدام اللغة العربية في محادثتهم اليومية مع أصحابهم إما في المسكن أو خارج المسكن، واشتراكهم في الأنشطة اللغوية مثل المحادثة، والخطابة، والاعلانات العربية، والمحكمة اللغوية. وقام محرك اللغة بعدد من النظام لتنمية كفاءة الطلاب في تكلم اللغة العربية، منها إجراء العقاب لمن لا ينطق باللغة العربية ويلزم حمل المذاكرة الصغيرة في أي مكان. وحاولت هيئة المعهد بالجهد لتشجيعهم وتهيئة البيئة العربية في مسكن الطلاب الذي يكون مركز بإقامة الأنشطة اللغوية خارج الفصل ليسهل المدبرين ومحرك اللغة والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وإشرافهم.

وجود استجابة الطلاب في هذا المعهد تأثيرا على وجود المثير من خلال الوسائل الموجودة في البيئة العربية. وإجراء محرك اللغة إدارة البيئة العربية بتنظيم كل الأنشطة فيها لكي تكون الطلاب قدرة على أخذ الخبرة بما تحدثهم مع أصحابهم وكذلك لهم الفرصة في تكرار وممارسة وتدريب لغتهم بما يسمعونه وينظرونه في البيئة العربية. ولحصول أثر

جيدا عند كفاءة الطلاب خصوصا في مهارة الكلام. لأن الكلام باللغة العربية في هذا المعهد يكون إهتمام الطلاب والأساتيد، ويجعل اللغة العربية لغة الاتصال في معاملتهم اليومية بينهم.

نظرا إلى الأحوال الموجودة، أن الحصول على أهداف تعليم اللغة العربية المرجوة تكون صعبة، لاختلاف الطلاب في شخصيتهم وطبيعتهم. رأى الباحث رغم أن الطلاب يختلفون في أشكاهم وطبيعتهم لكن بعض أهداف تعليم اللغة العربية في هذا المعهد ناجحا. وهذا نظرا في ترقيتهم في المهارة اللغوية وهي الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. كما أن الطلاب في بداية دخول إلى هذا المعهد لم يقدر نطق وكتابة وقراءة اللغة العربية، وبعد مرور تعلمهم كانوا يقدرون على نطق وكتابة وقراءة اللغة العربية.

رأى الباحث أن نجاح البيئة العربية في هذا المعهد لا يبعد عن وجود دور محرك اللغة الذي يدير جميع أنشطة البيئة اللغوية في إعطاء المثير إلى الطلاب لاستجابتها في استيعاب المهارة اللغوية. أدار قسم محرك اللغة كل البيئة المكونة خارج الفصل بأحسن ما يمكن، ولا شك فيها عملية تخطيط، تنظيم، تنفيذ، والتقييم لوجود البيئة الجيدة، والحصول التأثير الجيد عند كفاءة الطلبة في المهارة اللغوية ولتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.

اعتمادا ما سبق، فالباحث يشعر بأن المهم والجذاب لأن يقوم الباحث ببحثها في هذا المعهد لكشف كيفية إدارة البيئة العربية وتحليل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية حتى يعرف أنماط ومقياس البيئة العربية في تشكل سلوك الطلاب في هذا المعهد. وهذا يجعل اصلاحا للبيئة العربية المناسبة لمهارة الكلام في هذا المعهد. ورأى الباحث أن هذا البحث نادر ومحتاجا لمن يريد أن يؤسس مؤسسة البيئة العربية ولمن يعمل في مؤسسة أو المعهد الذي تعلم اللغة العربية. وهذا سبب الذي يدفع الباحث إلى هذا البحث بالموضوع: إدارة البيئة العربية بمعهد دار الأخوة باكس مالانج على ضوء النظرية السلوكية.

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث قدم الباحث الأسئلة الآتية:

١. كيف تخطط البيئة العربية بمعهد دار الأخوة مالانج على ضوء النظرية السلوكية ؟
٢. كيف تنظيم البيئة العربية بمعهد دار الأخوة مالانج على ضوء النظرية السلوكية ؟
٣. كيف تنفيذ البيئة العربية بمعهد دار الأخوة مالانج على ضوء النظرية السلوكية ؟
٤. كيف تقييم البيئة العربية بمعهد دار الأخوة مالانج على ضوء النظرية السلوكية ؟

ج. أهداف البحث

أهداف البحث الذي يريد الباحث الحصول عليها:

١. لمعرفة تخطيط البيئة العربية بمعهد دار الأخوة مالانج على ضوء النظرية السلوكية.
٢. لمعرفة تنظيم البيئة العربية بمعهد دار الأخوة مالانج على ضوء النظرية السلوكية.
٣. لمعرفة تنفيذ البيئة العربية بمعهد دار الأخوة مالانج على ضوء النظرية السلوكية.
٤. لمعرفة تقويم البيئة العربية بمعهد دار الأخوة مالانج على ضوء النظرية السلوكية.

د. فوائد البحث

يرجى لهذا البحث أن يكون مفيدا في الجوانب التالية:

١. الجانب النظري

أ. معطيات هذا البحث لزيادة النظرية عن معايير إدارة البيئة العربية الجيدة على ضوء النظرية السلوكية.

ب. معطيات هذا البحث النظرية يمكن استخدامه الباحث التالي ليقوم بالبحث فيما

يتعلق بإدارة بيئة اللغة العربية.

٢. الجانب التطبيقي

أ. يرجى من هذا البحث معرفة إدارة البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية في

المعهد حتى تكون المعلومات لترقية تكوين بيئة اللغة العربية في ذلك المعهد.

ب. ليكون مصدرا والتوازن على المربين والمدرسين والمتحركين الذين يريدون إقامة

بيئة اللغة العربية.

هـ. حدود البحث

١. حدود الموضوعي

موضوع في هذا البحث "إدارة البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء

النظرية السلوكية" سيبحث الباحث عن تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقييم البيئة العربية

على ضوء النظرية السلوكية وسيركز في مهارة الكلام.

٢. حدود المكاني

أما مكان البحث هو معهد دار الأخوة باكس مالانج جاوا الشرقية،

وسيركز الباحث البيئة العربية خارج الفصل لأن مكانة اللغة العربية كاللغة الرسمية

في بيئة المعهد. وكثير الطلاب يستخدمها في الأنشطة اليومية.

٣. حدود الزماني

المقصود بحدود الزمان يعنى الوقت المحدد لإيجاد البيانات وتحليل البحث، وهذا البحث يجرى في الفترة فصل الدراسي واحد العام الدراسي ٢٠١٨ م، (من بداية فصل الدراسي إلى نهاية فصل الدراسي).

و. الدراسات السابقة

ومن الدراسات التي تتعلق بهذا البحث هي:

١. الباحث: محمد إمام مرشد

أ. موضوع: إدارة عملية تعليم اللغة العربية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسيمارانج. (رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١١ م).

ب. أسئلة البحث: كيف تخطيط المعلمين في إدارة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة؟ (٢) كيف كيفية تنفيذها التخطيط التعليم؟ (٣) وكيف كيفية

تقويم المعلمين بعد أداء عملية تعلم اللغة العربية؟

ج. منهج البحث: وصفي تقويمية

د. نتائج البحث: أن في تخطيط المعلمين إدارة عملية تعليم اللغة العربية قبل

تعليمهم لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى

سمارنج، نقائص.

٢. الباحث: ستي سارة

أ. موضوع: إدارة البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد تعمير الإسلام

بسوراكارتا (رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١٦ م)

ب. مشكلة البحث: (١) كيف تخطيط البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في

معهد تعمير الإسلام؟ (٢) كيف تنفيذ البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في

معهد تعمير الإسلام؟ (٣) كيف تقويم البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في

معهد تعمير الإسلام؟

ج. منهج البحث: المدخل الكيفي على المنهج دراسة الحالة

د. نتائج البحث: (١) أن تخطيط البيئة العربية بمنهج معهد دار السلام كونتور،

ويخطط المعهد الأهداف في تكوين البيئة العربية، ويخطط احتياجات الأنشطة

اللغوية، ويستعد الأنشطة اللغوية. (٢) تنفيذ البيئة العربية في هذا المعهد

بتنفيذ الأنشطة اللغوية وتمارس البيئة اللغوية باللغة العربية الاتصال، ويكون

المعهد قسم المنظمة الطالبة لتنظيم الأنشطة اللغوية. (٣) تقويم البيئة العربية في هذا المعهد بالمراقبة للأنشطة اللغوية وعقد الامتحان اللغوية وتعد المشاورة لتقويم البيئة العربية في إجتماع الأسبوعي.

٣. الباحث: إحدى قرّة عيني

أ. موضوع: البيئة العربية بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي في معهد الإسلامية للبنات فونوروكو جاوا الشرقية (رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١٥ م)

ب. مشكلة البحث: (١) كيف بيئة اللغة العربية الجارية بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي في معهد الإيمان الإسلامي للبنات بآبادان فونوروكو؟ (٢) ما هي العوامل المساعدة في اكتساب اللغة العربية بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي في معهد الإيمان الإسلامي للبنات بآبادان فونوروكو؟ (٣) ما هي العوائق الموجودة في البيئة العربية بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي، وكيف طريقة حلها؟ (٤) ما هي أنماط الطالبات في اكتساب اللغة العربية بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي في معهد الإيمان الإسلامي للبنات بآبادان فونوروكو؟

ج. منهج البحث: المدخل الكيفي وطريقة الوصفي

د. نتائج البحث: (١) إن البيئة العربية الجارية في معهد الإيمان تتنوع إلى نوعين:

البيئة خارج الفصل وداخل الفصل (٢) أن العوامل المساعدة في اكتساب

اللغة العربية تتنوع إلى نوعين: العوامل الخارجية والداخلية (٣) العوامل

الموجودة في البيئة العربية كما يلي: (أ) أن المدرسة لا تعرف مقدار الطالبات.

(ب) قلة وسائل التعليمية لممارسة المهارة اللغوية. (ج) وجود الطالبات

الخارجية. (د) الشعور الذاتي. (هـ) انتشار العبارات الخاطئة. (و) مخالفة النظام.

(٤) أنماط الطالبات في اكتساب اللغة العربية هي: الحفظ وفهم المسموع

وفهم المقروء والتقليد-التكرار والخريطة المفاهيم والتخليص.

والفرق بين البحث الذي سيقدمه الباحث وما قدمه الباحثون في البحوث

السابقة هي إن البحث الأول هي دراسة مُجدِّ إمام مرشد يبحث عن إدارة عملية

التعليم ويركز في مهارة القراءة، ويختلف بدراسة عند الباحث سيركز إدارة البيئة

العربية على ضوء النظرية السلوكية فاستفاد الباحث منه بالأشياء المتعلقة بالإدارة.

وأما البحث الثاني من دراسة ستي سارة تبحث عن إدارة البيئة العربية في تخطيط

وتنفيذ وتقويم المنهج والأهداف والأنشطة اللغوية ويركز في ترقية مهارة الكلام،

ويختلف بدراسة عند الباحث عن إدارة البيئة اللغوية التي تركز على ضوء النظرية

السلوكية. وأما البحث الثالث من دراسة إحدى قرى عيني تبحث عن البيئة العربية بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي عموماً كيفية معهد الإيمان الإسلامية للبنات تكوين بيئة العربية وكيفية اكتسابها بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي، ويختلف بدراسة عند الباحث سيركز إدارة البيئة العربية علي ضوء النظرية السلوكية يشتمل على تخطيطها وتنفيذها وتقييمها. وأما موقف هذا البحث من البحوث السابقة المذكورة، أن هذا البحث يكون تأكيداً ومستمرًا خاصة من بحث إدارة البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد تعمير الإسلام بسوراكارتا من البحوث السابقة فسوف يستفيد منه الباحث بالأشياء المتعلقة من الموضوع.

ز. تحديد المصطلحات

١. الإدارة: عملية التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم لأعمال أعضاء المنظمة والاستفادة من جميع طاقة المنظمة للوصول إلى أغراض المنظمة التي قررتها.
٢. البيئة العربية: هي البيئة التي يقوم بها المعهد للتأثر على ترقية مهارة الكلام وهي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.

٣. مهارة الكلام: الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام

الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل الكلمات حتى

تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث.

٤. النظرية السلوكية: النظرية التي تهتم أكثر للجوانب الخارجية، وفي اكتساب اللغة

يعتمد على الخبرات من البيئة المحيطة بالمتعلم، ولا يهتمون كثيرا بالعوامل الوراثية في

المتعلم ولا بمحاجات المتعلم أو رغباته أو استعداده أو قدراته.



الباب الثاني

الاطار النظري

المبحث الأول: إدارة البيئة العربية

أ. مفهوم الإدارة

لو رجعنا إلى التاريخ لوجدنا أن أصل كلمة إدارة يعود إلى العصر اليوناني أو الإغريقي "Serve" ومعناها (الخدمة) على أساس أن من يعمل في الإدارة يقوم على خدمة الآخرين، وهذا هو المعنى اللفظي لأصل الكلمة. لأن كلمة يدير "Administer" مكونة من مقطعين باللاتيني هما: "Ad" و "Minister" بمعنى يخدم الآخرين، وبالمعنى العلمي: تنظيم شؤون الناس، والعناية بأموالهم لتحقيق أهداف معينة.^{١٥}

وكلمة إدارة كمصطلح بصفة عامة هي ترجمة لـ (Administration) كما تستخدم كترجمة لكلمة (Management) وهما يشيران إلى عملية تتم في حالة قيام جهد وجماعي لتحقيق هدف أو أهداف محددة، وشهدت أدبيات الإدارة العديد من التفسيرات لهذين المصطلحين ومن أهم هذه التفسيرات ما يؤكد المفهوم

^{١٥} إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، الإدارة العامة والإدارة التربوية (عمان: دار الرواد، ٢٠٠٨ م)، ص. ٩.

البريطاني عن الإدارة كمصطلح (*Administration*) بأنها تعبير عن مهام الإدارة في المستويات العليا، وأن مصطلح (*Management*) تعبير عن مهام الإدارة في مستويات التنفيذ.^{١٦}

وحاول عدد كبير من بعض العلماء في آرائهم حول مفهوم الإدارة لنصل إلى مفهوم شامل لها:^{١٧}

١. يرى ستانلي فانس (*Stanley Vance*) بأن الإدارة يقصد بها: مراحل اتخاذ القرارات والرقابة على أعمال القوى الإنسانية بقصد تحقيق الأهداف السابق تقريرها.

٢. ويعرف شلدون (*Sheldon*) الإدارة بأنها: الوظيفة المتعلقة بتحديد أهداف المشروع والتنسيق بين التموين والإنتاج والتوزيع وتقرير هيكل التنظيم والرقابة على أعمال التنفيذ.

٣. يرى ديفز (*Dwight*) أن الإدارة هي: سلسلة من الوظائف والعمليات التي تسعى إلى تحقيق أهداف محددة، وهي تتعلق بتنسيق أعمال المشروع

وتنظيمها.^{١٨}

^{١٦} محمد عبد الحميد لاشين وإسماعيل محمود قرني، الإدارة التعليمية (القاهرة: دار الفكر العرب، ٢٠١٢ م)، ص. ١٠.

^{١٧} إبراهيم بن عبد العزيز الدجيلج، الإدارة العامة والإدارة التربوية، ص. ١٠.

٤. وعرفها موني (Mooney) بأن الإدارة هي الشرارة الحيوية التي تنشط وتوجه

وتراقب الخطة والإجراءات لدى المنظمة.^{١٩}

وثمة تعريفات أخرى كثيرة، ولكن المعنى فيها يدرك أنها متشابهة في المضمون

لكنها مختلفة في الصياغ، حيث إنها جميعا تشمل على العناصر المادية والبشرية التي

تتكون منها العملية الإدارية، وكلها تحاول إيجاد أفضل الطرق لجعل هذه العناصر

تتفاعل بكفاءة عالية من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية، وذلك مع وضع ثلاثة

مبادئ يجب الالتزام بها، وهي الاقتصاد في الجهد المبذول، والوقت المستغرق،

والمال المنفق.^{٢٠}

من خلال العرض السابق لمفهوم الإدارة، فالإدارة التي قصدها الباحث هي

عملية قيادة وتوجيه الجهود البشرية من التخطيط والتنفيذ والتنسيق واتخاذ القرارات

والرقابة في الجهاز التنفيذي للدولة بمعناه الواسع أي الوزارات والمصالح والهيئات

والمؤسسات العامة.

^{١٨} أحمد إبراهيم أحمد، الإدارة المدرسية في مصطلح القرن الحادي والعشرين (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦ م)،

ص. ١٢

^{١٩} أحمد إسماعيل حجي، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية (القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٥ م)، ص. ١٠

^{٢٠} محمد عبد الحميد لاشين وإسماعيل محمود قرني، الإدارة التعليمية، ص. ١٠

ب. أهمية الإدارة^{٢١}

الإدارة مهمة جدا للمجتمعات بشكل عام وهي ضرورية جدا في القطاع العام والخاص حيث يشير بيتر دراكر (Peter Drucker) إلى أن الإدارة الفعالة أصبحت وبسرعة العنصر الرئيس في الدول النامية، كما أصبحت العنصر الأكثر إلحاحا في الدول المتقدمة.

لذلك تتبلور أهمية الإدارة فيما يلي:

١. تحديد أهداف المؤسسة وتحقيق هذه الأهداف لبقاء المشروع ونموه.
٢. توفير عناصر الإنتاج للمشروع ومزج عناصر الإنتاج هذه بالشكل المناسب.
٣. توضع الموظف المناسب في المكان المناسب.
٤. توجيه الموظفين وحفزهم.
٥. اكتشاف الانحرافات في التنظيم وتصحيح تلك الانحرافات.
٦. دفع لاستقبال القرارات وتنفيذها.
٧. الإدارة مهنة تمارس في أي مشروع لخدمة المجتمع.
٨. الإدارة تخلق قيادات واعية وتمد المشروع بالخلق والإبداع.

^{٢١} إبراهيم بن عبد العزيز الدجيلج، الإدارة العامة والإدارة التربوية، ص. ١١

ج. مجالات الإدارة

تطبيق الإدارة في خمسة مجالات رئيسية:

١. الإدارة العامة

الإدارة العامة بتعريفها أنها تنسيق للجهود الفردية والجماعية لتنفيذ السياسة العامة للدولة.^{٢٢} والإدارة العامة هي الأم وأخذت منها الإدارة التعليمية والمدرسية مبادئها وقوانينها وأصولها.

وتتفق الإدارة التعليمية مع الإدارة العامة في الخطوات الرئيسية لأسلوب العمل في كل منهما، فالإدارة العامة تشترك مع الإدارة التعليمية في التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة واتخاذ القرارات ووضع القوانين واللوائح التي تنظم العمل في كل منها، وتسهم الخطوط الرئيسية هذه في إنجاز النظام التعليمي، والتي تتمثل في ثلاث نقاط رئيسية هي:

أولاً: وضع الأهداف العامة للتعليم، وتحديد الإستراتيجية التعليمية

ثانياً: تربية الناشئين وإعدادهم للحياة في المجتمع

^{٢٢} إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج، الإدارة العامة والإدارة التربوية، ص. ١٢

ثالثاً: توفير الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لدفع حركة العمل في المجال

التعليمي لتحقيق الأهداف التربوية، وأهداف المجتمع.^{٢٣}

٢. إدارة الأعمال أو الإدارة الخاصة

وهي تتمثل في إدارة القطاع الخاص أي في قطاع الشركات والمشروعات

الاقتصادية المختلفة زراعية، أو صناعية، أو خدمية والتي تعود ملكيتها إلى أفراد

أو شركات مساهمة.

٣. الإدارة غير الربحية

وهو تطبيق في إدارة الهيئات التي لا تهدف إلى الربح، مثل إدارة الجمعيات

التعاونية أو إدارة الجمعيات الخيرية أو إدارة التطوعية.

٤. المنظمات الدولية

تطبق الإدارة في المنظمات الدولية وهو مجال يتعلق بالمنظمات التي

ينشئها المجتمع الدولي، مثل هيئة الأمم المتحدة.

٥. مجال نظم المعلومات الإدارية

حيث يعمل على تقديم معلومات ضرورية للعمل الإداري.^{٢٤}

^{٢٣} أحمد إبراهيم أحمد، الإدارة المدرسية في مصطلح القرن الحادي والعشرين، ص. ١٥

^{٢٤} إبراهيم بن عبد العزيز الدجيلج، الإدارة العامة والإدارة التربوية، ص. ١٢-١٣

د. وظائف الإدارة

وهي أنشطة أو وظائف محددة يمارسها الإداريون ويمكن تجميعها في عناصر مختلفة. وهي متداخلة ومتشابكة مع بعضها البعض، ومن أهم هذه الوظائف أوالعناصر ما يلي:

١. التخطيط

هو عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية، أنه العملية الأولى التي تجب أن يضعها كل مدير في حسابه كأول خطوة لمراحل العمليات الإدارية في إدارته.^{٢٥} وهو ضرورة لازمة للإدارة الناجحة، إذ إن التخطيط العلمي يحدد ما يجب عمله في ضوء الأهداف المراد تحقيقها.^{٢٦} ويرى بينتورو جوكروأمينوتو أنه عملية لاستعداد الأنشطة المنظمة ليعمله لتحقيق الأهداف المعينة.^{٢٧} ومن ذلك التعريف أن التخطيط هو الوظيفة الإدارية التي تتضمن تقرير ما يجب عمله مقدما مثل تقرير الأهداف والسياسات والإجراءات وغير ذلك من الخطط التي يتطلبها تحقيق الأهداف، ويهتم التخطيط بتحديد الأهداف،

^{٢٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الجويير، إدارة الجودة الشاملة (الإتقان) في الفكر الإسلامي والمعاصر (مدينة المنورة: مطابع الرشد، ٢٠٠٦ م)، ص. ٢٦

^{٢٦} أحمد إسماعيل حجي، إدارة المدرسية وإدارة الصف (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م)، ص. ١٩

^{٢٧} Husaini Usman, *Manajemen, Teori dan Riset Pendidikan* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2011), Edisi ke 3, hal. 65

ورسم السياسات والقواعد، وتحديد العناصر المادية والبشرية، وإقرار الإجراءات،

ووضع البرامج الزمنية بترتيب الأعمال المطلوب القيام بها.^{٢٨}

٢. التنظيم

التنظيم هو وظائف الإدارة الثانية وخطوة استراتيجية لتحقيق خطة

المنظمة. ويعرف التنظيم على أنه عملية يتم بموجبها بتجزئة العمل القائم إلى

العناصر أو الأجزاء التي يمكن التعامل معها وأنشطة تنسيق النتائج التي تحققت

من أجل تحقيق أهداف معينة.

أما مارنو يعبر به عملية تحديد وتوزيع العمل والسلطة والموارد بين أعضاء

حتى يتمكن من تحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة. في عملية التنظيم تشمل

على الأهداف، وتحديد الأنشطة، وتجميع الأنشطة، وتفويض السلطة، تمتد من

السيطرة، وتفاصيل عن دور الفرد، ونوع من التنظيم والهيكلة التنظيمي.^{٢٩}

٣. التنفيذ

وهو وظائف إدارة أهم من مجموعة كاملة من عمليات الإدارة في وظيفة

التخطيط وتنظيم أكثر ارتباطا بالجوانب المجردة من عملية الإدارة، في حين أن

^{٢٨} أحمد إبراهيم أحمد، الإدارة المدرسية في مصطلح القرن الحادى والعشرين، ص. ٢٣

^{٢٩} Marno dan Triyo Suprayitno, *Manajemen dan Kepemimpinan Pendidikan Islam*, (Bandung: Refika Aditama), hal. 17

وظيفة لتنفيذ المزيد من التركيز على الأنشطة التي ترتبط مباشرة إلى الشعب في المنظمة أو المؤسسة معينة.^{٣٠} ويبدأ التنفيذ بعد الحصول على موافقة السلطات (إدارة التعليم والهيئات المختلفة بالبيئة) وتوفير الموازنات المطلوبة.^{٣١}

وبالنسبة إلى تنفيذ التعليم فتتم عملية التنفيذ عندما يلتقى المعلم طلبه لتبدأ مرحلة التفاعل ولينجز ما سبق تخطيطه. ويتوقف التنفيذ الجيد على إتقان مهارات التدريس، مثل إثارة دافعية الطلاب، وإدارة الفصل، وتكوين علاقات إنسانية مع الطلاب، وعرض الدرس، ومهارات الأسئلة الشفهية، والتعزيز استجابتهم.^{٣٢}

وتنفيذ عملية التعليم من أهم الشئ هو كيف دور المدرس في مساعدة الطلاب لفهم المواد التعليمية وتحقيق الأغراض المنشودة؟ وإجابة هذا السؤال سيساعد المدرس في تنفيذ عملية التعليم بأحسن ما يمكن من اختيار طرائق التدريس والوسائل وغيرها مما سيساعده لتحقيق الأهداف.

³⁰ Marno dan Triyo Suprayitno, *Manajemen dan Kepemimpinan Pendidikan Islam*, hal. 20-

^{٣١} أحمد إسماعيل حجي، إدارة المدرسية وإدارة الصف، ص. ٤٢

^{٣٢} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية للبناية، ١٩٩٣ م)، ص. ١٠

٤. التقييم

التقييم هو عملية المراقبة ورقابة الأدئية المؤسسة للتأكيد أن التخطيط يناسب بأهداف المؤسسة التي قررتها. وكاد التقييم والمراقبة بمعنى واحد ويساوين في معنى التقييم والمراقبة. والمراقبة تشمل على أنشطة البحوث والقياسات والملاحظات لتجربة العملية على أساس الخطة المقررة والمفسرة ومتنقضة نتيجة تنال تحصيلية بمعيار المطلوبة واستخدام عملية الفحصية التناقضية بين النتائج والمقترحات التي تستخدم.^{٣٣}

والتقييم في العملية التعليمية هو تقدير الجهود التربوية والتعليمية التي تبذل لكي تتحقق الأهداف المرسومة، بهدف الكشف عن مدى القرب أو البعد عن الأهداف حتى تكون على بصيرة بمدى النجاح الذي تحقق. ويتضمن ذلك وزن قيمة الأنشطة التي تخطط وتنظم وتنفيذ، وإصلاح ما بها من قصور وتحسينها لزيادة فاعليتها.^{٣٤}

³³ Veithzal Rivai Zainal dkk, *Manajemen Pendidikan Analisis Teori dan Praktek* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, hal.127

³⁴ أحمد إسماعيل حجي، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، ص. ١٦٦

وقيام التقويم يكون مقياسا لحصول أو لنتائج تخطيط وتنظيم وتنفيذ تكوين

البيئة العربية في المعهد دار الأخوة خارج الفصل ومن أغراض التقويم منها معرفة

حصول الأهداف المعينة.

المبحث الثاني: البيئة اللغوية

أ. مفهوم البيئة اللغوية

البيئة في اللغة مشتقة من فعل (بوأ)، وله معان عدة، فبوأه منزلا: نزل به إلى سند جبل، وبوأه له ويوأه فيه: هيأه له وأنزله ويمكن له فيه، و(تبوأ) نزل وأقام، أي اتخذوا، والاسم البيئة بمعنى المنزل، وقد ذكر ابن منظور لكلمة (تبوأ) معنيين قريبين من بعضها، الأو: بمعنى إصلاح المكان وتهيئته للمبيت به. والثاني: النزول والإقامة.^{٣٥}

وفي الإصطلاح هناك عدة تعريفات العلماء للبيئة، واختار الباحث التعريف الذي يراه مناسبا منها، البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان بما يضم من ظاهرات طبيعية، وبشرية، يتأثر ويؤثر بها، ويحصل على مقومات حياته من غذاء

^{٣٥} ابن منظور، لسان العرب، الطبعة السادسة (بيروت: دار الصادر، ١٩٩٧)، باب الهمزة فصل الباء، ص. ٣٨-٣٩

وكساء ومأوى، ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من البشر.^{٣٦} أو هي المكان الذي
 نتخذ منه موطنًا ومعاشًا بكل ما تحمله هذه العبارة من معنى^{٣٧} وأنها كل شئ
 يحيط بالإنسان.^{٣٨}

وأما البيئة العربية هي كل ما يسمعه ومشاهده المتعلم مما يتعلق باللغة

العربية.^{٣٩}

وهي بمعنى كل ما يسمعه ويشاهده المتعلم مما يتعلق باللغة الثانية التي يتعلمها
 المتعلم، وهي تشمل الأحوال في المطعم أو المقصف، والمحاورة بين الأصدقاء
 والأحوال عند مشاهدة التلفاز وقراءة الجريدة، وعملية التعلم في الفصل وقراءة
 كتب الدروس وغيرها ما يتعلم بذلك، وجودة البيئة اللغوية من أهم الأمور للمتعم
 للحصول إلى الأهداف المرسومة في تعلم اللغة الثانية.^{٤٠}

^{٣٦} محمد عبد القادر الفقي، البيئة مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث (رؤية إسلامية)، القاهرة: مكتبة ابن سينا،

١٩٩٣ م)، ص. ١٤

^{٣٧} ماجد راغب الخلو، قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة الإسلامية (اسكندر: دار المطبوعات الجامعية الإسكندرية،

١٩٩٥ م)، ص. ٣١

^{٣٨} سعيد الحفار، موسوعة البيئة العربية (قطر: جامعة قطر، ١٩٩٨ م)، ص. ٢٠

^{٣٩} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2012), hal. 165

^{٤٠} Nurhadi, *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2010), hal. 143

فوفقا لهذا التعريف فالبيئة التي قصدها الباحث هي بيئة اللغة العربية، وهي

كل الأشياء المادية والمعنوية المؤثرة في نفوس الإنسان عند عملية تعلم وتعليم اللغة

الثانية ويشجعه المتعلم حتى بلغه إلى غلية مرجوة من هذه العملية.

أ. أقسام البيئة اللغوية

يرى كراشن (Krashen) في كتاب فؤاد أفندي⁴¹ إن البيئة التعليمية اللغوية

تنقسم إلى قسمين هما البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية.

١. البيئة الرسمية

ويشمل البيئة الرسمية على الجوانب المتنوعة من التعليمي الرسمي أو

غير الرسمي. وعلى الأكثر البيئة الرسمية تطبيقها في داخل الفصل أو في مختبر

اللغة. أكانت للبيئة الرسمية تؤتي المقترحات للمتعلم من نظام اللغة (المعرفة

من عناصر اللغة) أو من مهارات اللغوية وهذه البيئة الرسمية تعتمد على أنماط

التعليم أو الطرق التي يستخدمها المدرس فيها. ولكن تميل البيئة الرسمية كثيرا

إلى نظام اللغة من خطابات اللغة.

⁴¹ Ahmad Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Hal. 223

٢. البيئة غير الرسمية

أما البيئة غير الرسمية على الأكثر تطبيقها خارج الفصل. لذلك

حضرت البيئة غير الرسمية خطابات اللغوية أكثر من نظام اللغوية. وهيئة هذه

البيئة غير الرسمية، كاللغة التي يستخدمها المعلم، والطلبة، ورئيس المدرسة،

ووالد الطلبة، والكتب العامة، والجرائد، والمجلات، ونشرة أخبار راديو،

والتلفاز، والأفلام، وغيرها.^{٤٢}

ج. تكوين البيئة اللغوية

ويرى بشيرى^{٤٣} أن تكوين البيئة اللغوية يحتاج إلى استراتيجيات وهي كما يلي :

١. إنشاء سكن الطلاب وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل

على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وإقامة أنشطة عربية خارج وقت

الدراسة.

٢. تعيين الأماكن المحظورة فيها التحدث والكلام بغير اللغة العربية مثل

المقصف ومكاتب المدرسة.

⁴² Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hal. 223

⁴³ حلیمی زهدی، البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية، ص. ٥٦-٥٨

٣. عقد لقاءات عربية حيث تتاح للطلاب المناقشة الأوضاع المدرسية والإجتماع والسياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدرسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الإستماع والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع المعاشة واستماع ذلك من أصحابهم.
٤. إقامة دورة تعليم اللغة العربية خارج الحصة الدراسية الاصطناعية وذلك لسد ثغرات ناجمة عن قلة زمن حصة العربية داخل الفصل الدراسي وذلك لتزويد الدارسين بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل (إن أمكن ذلك).
٥. إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومباريات وكل هذه الأنشطة أجبرت تحت ضوء اللغة العربية وتحت رعاية وإرشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية.
٦. تدريب الطلاب على إلقاء الخطابة بالعربية في المحاضرة الوجيزة بعد صلاة الجماعة.

٧. تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلبى حاجات الدارسين حسب

مستوياتهم العلمية ويقوم المدرسون بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة

وتخصيص أوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في

المكتبة (أو إقامة النشاط المكتبي) وتعويدهم على قراءة المجلات والدوريات

والجرائد العربية.

٨. إصدار المجلات أو منشورات الطلابية حيث يطبع فيها كتابات الطلاب من

الإنطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم بعد

اختيار الأفضل والأحسن منها لغويات وفكريا.

٩. إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك كتابة

اللوحات المدرسية.

١٠. تعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات

الأخبار العربية واستماع المحاضرات والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم

وذلك بالتعاون مع سفارات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية

والجهاز الرسمي الآخر.

١١. التعاون مع مدرسى مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة

باللغة العربية سهلة العبارات.

وبناء على النظرية السلوكية لأوارد ثورنايك وسكنير، تكمل البيئة التعليمية

اللغوية الاصطناعية بالقيام على الخطوات التالية:

١. غرس المشجع والدافع في نفوس الدارسين، إن وجود المشجع يحث الفرد أن يقوم باستجابات. معينة (نشاط) ويدونه سواء أكان أوليا أم ثانويا لا يقوم الفرد بأي سلوك ولا يباشر أي نشاط. فوجود المدرس يكون مهما للقيام بهذا العمل، وهو الذى يقوم أيضا بتخطيط العملية التعليمية وجعل الأحوال التعليمية فعالة حية تدفع المتعلمين على أن يتعلموا.
٢. وجود الناطق الأصلي للغة والأصدقاء حتى يقلد الدارس من لغته .
٣. إقامة الثواب أو التعزيز والعقاب لما أنها تؤدي إلى وجود الاستجابات.
٤. تهيئة المجال للتكرار والممارسة أي أنه لا بد أن يتهيأ الدارس مجالا واسعا من الأنشطة اليومية التي تستخدم فيها اللغة العربية حتى يمارس كل على التكلم بها ويقوم بالمحاكاة من لغة المدرس.

د. إدارة البيئة العربية

وفي الإدارة ينقسم إلى أقسام كثيرة، أحدها يستولى عن عملية البيئة العربية.

وفي عملية البيئة العربية فيها التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم. لذلك فإن هذه

العملية لها أثرا كبيرا في تعليم اللغة العربية. بوجود الإدارة الجيدة فيسهل الطلبة لترقية كفاءة اللغوية وتعويد الطلبة محادثة يومية باللغة العربية.

فميدان إدارة البيئة العربية تتعلق بالإدارة التعليمية. فإن الإدارة التعليمية تصبح مجموع من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها سواء في داخل المنظمات التعليمية أو بينها وبين نفسها لتحقيق الأغراض المنشودة من التربية. والإدارة التعليمية في هذا المعنى شأنها شأن الإدارة في الميادين الأخرى وسيلة وليست غاية في ذاتها.^{٤٤}

وهناك عدة صفات رئيسية عامة مميزة للإدارة التعليمية الناجحة من أهمها: أن تكون متمشية مع الفلسفة الاجتماعية والسياسة للبلاد وأن تتسم بالمرونة في الحركة والعمل وألا تكون قوالب جامدة وثابتة وإنما تتكيف حسب مقتضيات الموقف وتغير الظروف وأن تكون عملية بمعنى أن تكيف الأصول والمبادئ النظرية حسب مقتضيات الموقف العملي. وأن تتميز بالكفاءة والفعالية ويتحقق ذلك باستخدام الأمثال لا مكانيتها البشرية والمادية. والنجاح في تحقيق الأغراض المنشودة من تربية النشئ ومدى ماتحقق المدرسة في مجال التدريس والتعليم.^{٤٥}

^{٤٤} محمد منير مرسي، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقها (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٤)، ص. ١٥

^{٤٥} محمد منير مرسي، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقها، ص. ١٧

هناك استراتيجيات طبقتها المؤسسة التربوية منها ما نجحت ومنها ما

شفلت. وفيما يلي بعض من الاستراتيجيات المقصودة قدمها أحمد فؤدي أفندي

لتكوين البيئة العربية: المواد البشرية، البيئة للتحدث، البيئة البصرية، البيئة السمعية،

البيئة السمعية البصرية، عقد الاسبوع العربي، تهيئة مركز التعليم الذاتي.^{٤٦}

المبحث الثالث: مهارة الكلام

أ. مفهوم الكلام

إن يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو من

العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام هو اللفظ

والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما إن الإفادة هي ما

دلت على المعنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم.^{٤٧}

والكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس

يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما

يكتبون. ومن هنا اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة

⁴⁶ Ahmad Fuad Affandy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hal 167

⁴⁷ أحمد فؤاد محمد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة ١ (الرياض: دار السلام، ١٩٩٢ م)، ص.

للإنسان،^{٤٨} وهو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخر نقلا من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة.^{٤٩}

ومن البيان المذكور، فتظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبر القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم لغة أجنبية. ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة.^{٥٠}

ب. أهمية الكلام

يعد الكلام من أهم فنون اللغة وأكثرها شيوعا في استخدام مواقف الحيات اليومية، حتى أن بعض الكتاب تعتبر اللغة هي الكلام حيث تعرف اللغة بأنه نظام من الرموز في الإشارات يستخدم في التواصل الكلام بين جماعة من الأشخاص يشترك في لغة واحدة لتبادل المعاني والخبرات، وأما أهمية الكلام فمنها:

^{٤٨} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١ م)، ص. ١٠٧.

^{٤٩} رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٥ هـ)، ص. ٩٧.

^{٥٠} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القراء، ١٩٨٥ م)، ص.

أ. من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، فلذلك فإن الكلام خادم للكتابة.

ب. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقية في التعبير عن الأفكار، والقدرة على المبادأة ومواجهه الجواهرير.

ج. هو وسيلة رئيسية في عملية التعليم في مختلف مراحلها، لايمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد لشرح والتوضيح.^{٥١}

د. الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلم والمشكلة.

هـ. أن المرء يستخدم المحادثة في الحياة بصورة واسعة وتؤدي له وظائف كثيرة في تفاعله مع المجتمع، فيها يقتضى حاجته وينفذ متطلباته، وينقل تجربته إلى الآخرين.^{٥٢}

ج. أهداف تعليم الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:^{٥٣}

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية.

^{٥١} أحمد فؤاد مجد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ص. ٨٧-٨٨

^{٥٢} مجد أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧ م)، ص. ٢٩٥-٢٩٦

^{٥٣} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ١٥٧

٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لترتيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوي نضجه وقدرته
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله.
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

د. مشكلات تعليم مهارة الكلام

عندما يتعلم غير العربي اللغة العربية، فمن المحتمل أن يوجه بعض الصعوبات المتعلقة بالنطق. ويقول الخوالى أن هناك مشكلات في مهارة الكلام وهي:^{٥٤}

١. قد يصعب على المتعلم أن ينطق بعض الأصوات العربية غير الموجودة في لغته الأم.
٢. قد يسمع المتعلم بعض الأصوات العربية أصواتاً تشبه أصواتاً في لغته الأم مع المعلم أنها في واقع خلاف ذلك.
٣. قد يخطئ المتعلم في إدراك ما يسمع فينطق على أساس ما يسمع فيؤدي خطأ السمع إلى خطأ النطق.
٤. قد ينطق المتعلم الصوت العربي كما هو منطوق في لغته الأم لا كما ينطقه العربي.
٥. قد يضيف المتعلم إلى اللغة العربية أصواتاً غريبة عنها يستعيرها من لغته الأم.

^{٥٤} محمد علي الخوالى، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ص. ٤٦-٤٧

هـ. التخطيط لعملية الكلام

الأمر الذي لا بد أن تراعيها في تخطيط لعملية الكلام فيما يلي:^{٥٥}

١. أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم، ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، وما لا يرغبون في الاستماع إليه.
٢. أن يحدد أهداف كلامه ليساعد المتكلم على تحقيق أهداف كلامه.
٣. أن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه، أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي يريد الحديث عنها.
٤. أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث.

و. مجال تعليم الكلام^{٥٦}

هناك مجالات عديدة للكلام والذي يعد ترجمة لتدريس التعبير الشفهي في مراحل التعليم. ولقد ذكر خاطر أهم هذه المجالات فيما يلي:

١. المحادثة والمناقشة

المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي لدى الصغار والكبار على حد

سواء، وبالرغم من أهمية هذا المجال، فإن نظرة واحدة إلى ما يجري في المدارس

^{٥٥} على أحمد مذكور، تدريس فنون تدريس اللغة العربية، ص. ١٠٧

^{٥٦} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ م - ١٤٢٦ هـ)، ص. ١١٩

نجد أن المحادثة والمناقشة لاتلقيان ما تستحقان من عناية. وفي تعليم المحادثة والمناقشة ينبغي أن نلتفت للقدرات والمهارات والميول التي يجب أن نستهدفها. فلا بد أن يتعلم التلميذ أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. أن يكون لديه قدر مناسب من الكلمات. وأن تكون لديه قدرة على مجاملة غيره في أثناء المحادثة.

٢. حكاية القصص والنوادر

حكاية القصص والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفهي. أن التلاميذ لديهم قصص وخبرات ممتعة يشترقون للتحدث عنها. فأول خطوة في تعليم القصص هي أن يختار التلاميذ قصصهم ونوادرهم بدلا من أن يفرضها عليهم المعلم. وهذه القصص يمكن أن تكون مباشرة من خبرة التلميذ أو غير مباشرة اكتسبها من القراءة والاستماع.

٣. الخطاب والكلمات والأحداث

وينبغي أن يتضمن منهج التعبير فرصا للتدريب على شتى أنواع الخطب والكلمات حول حاجات تنشأ في حياة التلاميذ. وليس معنى ذلك السير وراء هذه الحاجات ولكن معناه أن يقوم المعلم بخلق هذه الحاجات عن قصد إذا لم توجد. وأهم القدرات والمهارات التي ينبغي أن نعني بها هنا القدرة على

اختيار وتنظيم محتويات الخطبة أو الكلمة، والقدرة على تجنب الالزامات، والقدرة على الحكم وعلى تقدير الوقت الذي يتوقف فيه الإنسان عن الكلام.

٤. إدارة الاجتماعات

لا نريد أن نتحدث كثيرا عن أهمية الاجتماعات ويكفي أن ننظر للصور المختلفة التي يتخذها تجمع الناس في مجتمعنا الحديث لتدرك أهمية هذه الاجتماعات. فهناك النوادي والمجالس والجمعيات الخيرية واجتماعات الحي. كل هذه فرص للاجتماع، ولا بد من أن نعلم تلاميذنا كيف يقومون بدورهم في هذه الاجتماعات.

ز. وسائل تعليم مهارة الكلام^{٥٧}

يحتاج تعليم هذه المهارة كثيرا من الوسائل لأن الخجل والتردد والخوف من ارتكاب الأخطاء تغلب على المتكلم في المراحل الأولى وتعوقه عن الاشتراك في النطق والحديث.

ونسبة لتشعب مهارة الكلام وكثرة أنشطتها وتدريباتها فإنه يكتفي هنا بالإشارة إلى دور الصور في تدريس الحوار بوصفه الأسلوب الشائع في تعليم هذه

^{٥٧} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (خرطوم: دار العالمية، ٢٠٠٨م)، ص. ١٨١

المهارة كما سيشار كذلك إلى دور الصور في تدريب المتعلمين على التعبير الشفوي بوصفه الهدف الذي يرمى عليه برنامج تعليم اللغات على نحو عام.

و تفيد الصور في تدريس الحوار لأنها تجعل معاني المفردات الجديدة واضحة جلية في أذهان الطلاب والشخصيات المختلفة. وتعد الصور الفوتوغرافية صوراً مناسبة لوضعها بجانب الحوار لأنها ذات قدرة عالية على توضيح الملامح المختلفة لحضارة اللغة الهدف.

وتؤدي الصور دوراً كبيراً في تدريس التعبير في كل مرحلة، وتنوع الصور التي تقم للطالب ليعبر عنها، وتدرج حسب ومستواه اللغوي من الصور التي يعبر عنها بجملة، والصور المركبة التي يصف ما فيها، إلى الصور المتسلسلة التي تحكى قصة أو مجموعة من الصور التي تحكى جزءاً من قصة.

ح. إختبار مهارة الكلام^{٥٨}

تهدف إختبارات الكلام إلى قياس قدرة المتعلم على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون أسئلة الإختبار شفوية أو تحريرية، لكن لا بد أن تكون شفوية، لأن الهدف من الإختبار هو قياس القدرة النطقية الكلامية. والقدرة الكلامية لها عدة عدة مستويات أقلها نطق نص مسموع، أو نطق نص مقروء

^{٥٨} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص. ٩٣

وفي هذه الحالة لا ينتج الطالب تراكيب من عنده وإنما ينطق فقط ما هو مكتوب، أو مسوع. والمستوى الأعلى من ذلك هو القدرة على تكوين جملة منطوقة، والمستوى الأعلى من ذلك تكوين سلسلة من الجمل في عملية كلامية متصلة. وبذا يمكن أن تكون القدرة الكلامية ذات ثلاثة مستويات على الأقل:

أ. مستوى الطلاقة

ب. مستوى تكوين الجملة

ج. مستوى تكوين الكلام المتصل

ومن وسائل قياس القدرة الكلامية لدى المتعلم ما يلي:

١. اختبار الفونيمات

٢. اختبار التنعيم

٣. الإعادة الشفهية

٤. القراءة الجهرية

٥. المحاورة

٦. المقابلة الموجهة

٧. المقابلة الحرة

٨. التعبير الحر

المبحث الرابع: النظرية السلوكية

أ. مفهوم النظرية السلوكية ونشأتها

السلوكية هي نظرية تنمية السلوك المتناشئة والملاحظة التي تنتج من الاستجابة للحوافز لدى الطلاب. وتقوى الاستجابة للحوافز بالتغذية الاسترجاعية على السلوك والأحوال المنشودة، إيجابية كانت أو سلبية. أو هو تغيير سلوك الطلاب وقدرتهم على فعل السلوك الجديد لتأثير الحوافز في الاستجابة.⁵⁹

وقد بدأت هذه النظرية على يد العالم الروسي بافلوف (١٨٤٩ - ١٩٣٦ م)، الذي كان يقيس مقدار ما يسيل من لعاب الكلب عندما كان يقدم له الطعام. اعتنق عالم النفس السلوكي واطسون (١٨٧٨ - ١٩٥٨ م) آراء هذه المدرسة، ووضع أطرها النظرية حتى اعتبر فيما بعد أبا علم النفس السلوكي، وقد تحمس في تطبيق نتائج الدراسات، التي أجريت على السلوك الحيواني في مجال السلوك الإنساني. لم يقتصر الأمر على واطسون وحده، فهذا سكينر الذي يعتبر أبرز أقطاب هذه الاتجاه، ورائد التعليم المبرمج حصر علم النفس في دراسة موضوع السلوك بحيث يصبح علم النفس علما للسلوك. أي أن السلوكي يجب أن يهتم

⁵⁹ C. Asri Budiningsih, *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2005), hlm.

بدراسة العلاقات بين الحوادث البيئية (المثيرات) وأفعال الكائن الحي (الاستجابات)، وذلك بالبحث عن كيفية إحدى المثيرات تغييرات في السلوك.

وقد أضاف إدوارد ثورنديك. (١٨٧٣ - ١٩٤٨ م)، وتبعه في ذلك سكينر، قانون آخر لقانون التدريب التقليدي في هذه النظرية. اطلق عليه: قانون أثر. يهتم هذا القانون، بالإضافة إلى الربط بين المثير والاستجابة، بانتقال أثر التدريب إلى مواقف جديدة.^{٦٠}

ومنطلق هذه النظرية، هو أن التعلم عملية تؤثر الإنسان بالحوادث المحيطة به التي تعطي التجارب والانفعالات.^{٦١} ويقصد بالتعلم هو تغيير السلوك الذي يحدث بسبب وجود المثيرات والاستجابات الملحوظة، وتعتبر هذه النظرية أن الإنسان قد تعلم إن استطاع أن يبرز تغيير السلوك. تركز هذه النظرية على ما يمكن النظر إليه وهو السلوك لا على ما يحدث في عالم الفكر، وبعبارة أخرى تهتم هذه النظرية على السلوك الموضوعي (Objective)، والواقعي (Empiric)، ويمكن ملاحظة (Observable).^{٦٢}

^{٦٠} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية (القاهرة: دار الكتب والحديث)، ص. ١٧-٢٢

^{٦١} Djaali, *Psikologi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hal. 78

^{٦٢} R. Moeslichatoen, *Interaksi Belajar Mengajar* (Malang: FIP IKIP, 1989), hal. 11

وهذه النظرية يعتبر الفرد بأنها رد الفعل قادرة على الاستجابة للبيئة وسوف خبرة صيانة تشكل سلوك الطلاب^{٦٣} التي يمكن قياسها، لاحظ وأنتج من قبل الطلاب في الاستجابة للمثيرات. ويمكن تعزيز الاستجابة للمثيرات عن طريق ردود فعل إيجابية أو سلبية على الأوضاع السلوك المطلوب، يستخدم العقاب أحيانا للقضاء أو الحد من أعمال غير صحيح، تليها واصفا الإجراء المطلوب.

وبتحليل هذا التعريف السلوكي للتعلم، تجد أنه يمكن من العناصر الآتية:

١. إنسان يمثل كائنا عضويا حيا (المتعلم)
٢. بيئة تعليمية – مثيرات أو خبرات
٣. تفاعل إلى بين الإنسان والخبرات والمثيرات
٤. استجابة المتعلم للمثيرات وحدوث ارتباطات
٥. تعزيز وممارسات وتدريب^{٦٤}

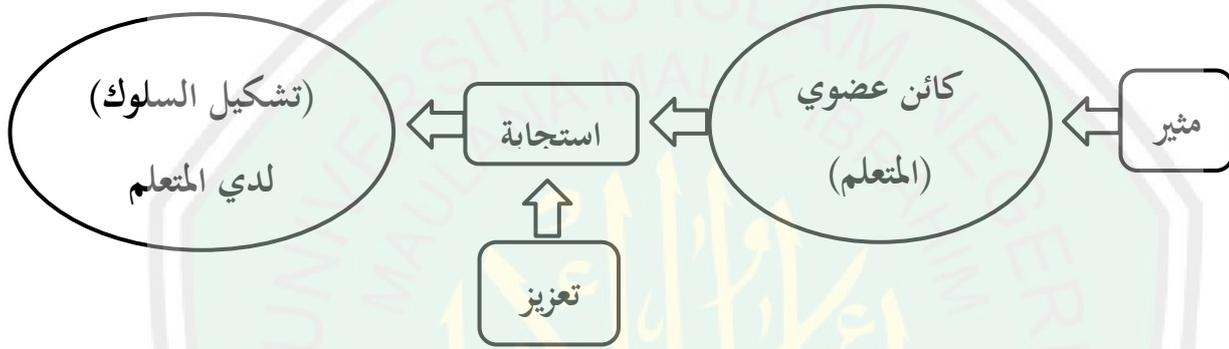
أي أن التعلم في النظرية السلوكية يتطلب شروط موضوعية وهي: عضوي (الإنسان) والبيئة التعليمية (المثيرات) وتفاعل الإنسان المتعلم مع المثيرات، وقيامه باستجابات متلائمة وحدوث ارتباطات، ومن ثم تتوج السلوكات المكتسبة، بتعزيز

⁶³ Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm.38

⁶⁴ محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي (عمان: دار الميسرة)، ص. ٢٤٣

من الخارج لتثبيت السلوكات المشكّلة عند المتعلم، ويمكن أن تدعم هذه السلوكات بممارسات أو تدريبات مرتبطة لتحويلها إلى السلوكات دائما نسبيا. وفي هذه الحالة ينمو الإنسان عن طريق اكتساب السلوكات التعليمية. وتمثل آلية التعلم عند

السلوكيين بصورة عامة بالنموذج الآتي:



الشكل (٢.١) نموذج التعليم عند السلوكيين.^{٦٥}

المثير: كل عمل مادي أو معنوي داخل في الإنسان أو خارجي يؤثر في الإنسان ويدفعه إلى التصرف بشكل من الأشكال، وهو عند هاريمان بأنه أي صورة للطاقة تنتج استجابة، أو أي طاقة خارجية بالنسبة لعضو الاستقبال تؤثر عليه وتستثيره.

الاستجابة: هي رد الفعل الناتج عن المثير كفعل طبيعي يتصف به الكائن

الحي، أي طريقة التفاعل الإيجابي مع المثير الحاصل عند الإنسان، وتعرف بيولوجيا

^{٦٥} محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ص. ٢٤٤

بأنها: تقلص عضلي أو افرازي غدي (من الغدد) أو أي نشاط آخر ينتج عنه

استشارة.^{٦٦}

التعزيز أو التدعيم: هو القصد إلى تقوية الاستجابة وتأكيده بشكل تصبح

مؤسسة عند الإنسان، عملا على ترسيخها لتكوين عادة كلامية راسخة. وهو

العلاقة القائمة بين حدين المثير والإستجابة، وما يتبعها من الأحداث ومؤثرات،

وكلما زاد احتمال ظهور الإستجابة تسمى العلاقة بين هذه العوامل تعزيزا وعلى

المستوى البيداغوجي، فالتعزيز هو المكافأة والتشجيعات التي تقدم للمتعلم كلما

سلوكا مرغوبا فيه.

والتعزيز نوعان: إيجابي، يتمثل في تقوية وتدعيم الاستجابة الصادرة عن

المتعلم، وذلك عندما تكون استجابته صحيحة مطلوبة. وأما السلبي، فيرتبط

بإيقاف وإزالة ما ورد عن المتعلم من استجابة أو لا، ثم التعزيز حرصا على ترسيخ

الحدث وتفعيله أكثر ليصبح عادة لامية بعد ذلك.^{٦٧}

^{٦٦} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقتها في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص. ٦٧

^{٦٧} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقتها في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص. ٦٨

ب. البيئة اللغوية عند السلوكيين

ينظر السلوكيون إلى اللغة على أنها جزء من السلوك الإنساني الذي

تشكله البيئة المحيطة به وتتحكم فيه، وأن الاختلافات اللغوية بين الناس ليست

وراثية، بل نتيجة اختلاف البيئات اللغوية، كما تبدو في الصورة:



الشكل (٢.٢) صورة نظرية البيئة عند سكينر

وتقصد من تلك الصورة أن اللغة جزء من السلوك الإنساني، وتركز هذه

النظرية السلوكية إلى النواحي اللغوية نلاحظها مباشرة. والمثيرة الجيدة تشير

الإستجابة المرجوة، إذا قد يكون هذا الفعل يجري مستمرا فيكون العادات

السلوكية، ومن العادات السلوكية إلى كفاءة اللغة. وتحصل هذه النظرية من

العوامل الخارجية.

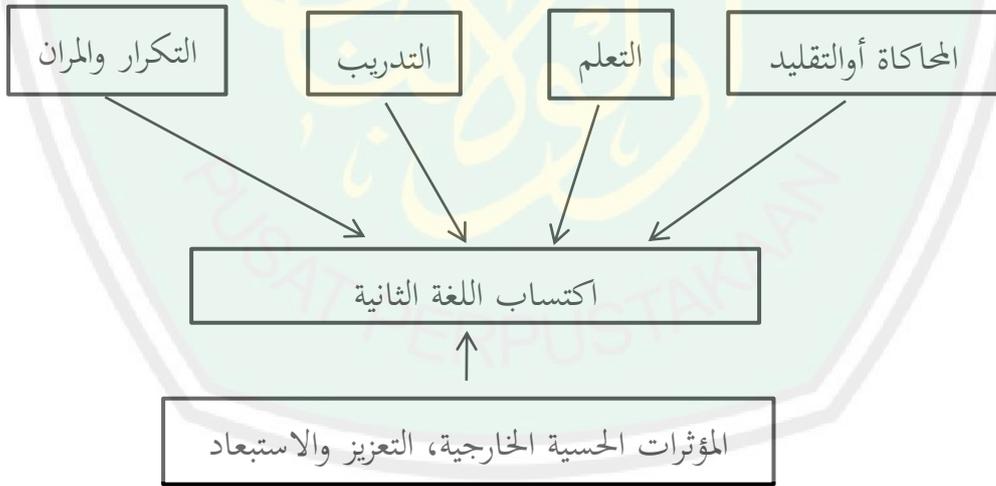
والبيئة قد تكون البيئة الطبيعية، كالتى يكتسب فيه الطفل لغته الأم، والتى

من أهم عناصرها: الوالدان، والمربون، والمعلمون، والإخوة، والأقران، ووسائل

الإعلام المسموعة والمرئية. وقد تكون البيئة بيئة التعليم، كالتى يتعلم فيها

الدارس الأجنبي اللغة الهدف، والمتمثلة -غالباً- في المنهج بجميع عناصره، من معلمين، وكتب، وطرائق التدريس، وفصول الدراسية، وأنشطة التعليمية، داخل الفصل وخارجه، بالإضافة إلى البيئة الطبيعية التي يتلقى فيها الدارس الدخول اللغوي، إذ كان يقيم في موطن اللغة، ويعيش بين الناطقين بها.

وإن اكتساب اللغة لا يختلف عن اكتساب المهارات الإنسانية الأخرى، التي تحتاج إلى التعلم، والتدريب، والمران، وتهتم على المؤثرات الحسية الخارجية، كالمثير الذي يتبعه استجابة تحتاج إلى تعزيز إن كانت إيجابية، واستبعاد إن كانت سلبية، كما تبدو في الصورة:



الشكل (٢.٣) صورة عملية اكتساب اللغة الثانية عند السلوكيون

شرحت في تلك الصورة أن اكتساب اللغة الثانية يؤثر بالعوامل الكثيرة ومنها المحاكاة أو التقليد، والتعلم، والتدريب، والتكرار أو المران.

أمن عالم النفس الأمريكي سكينر أن اللغة طابع خاص، وهو يرى أن اللغة ليست ظاهرة عقلية بل سلوك إنساني، لا يختلف عن غيره من الجوانب الأخرى للسلوك الإنساني، وأنها تكتسب عن طريق تكوين العادات السلوكية التي تتحكم فيها البيئة المحيطة بالإنسان.^{٦٨}

ج. النظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية

التعلم في النظرية السلوكية هو التغييرات التكيفية التي تطرأ على سلوك الإنسان وعاداته بشكل دائم نسبيًا، نتيجة الارتباط بين المثيرات البيئية والاستجابات التي يقوم بها المتعلم وهو يتفاعل مع الخبرات في البيئة، حيث يلعب التعزيز والممارسات والتدريب دورا في تثبيت هذه الاستجابات أو السلوك (العادات) المشكلة عند المتعلم.

تشدد هذه النظرية على أهمية تعلم اللغة على حسب الاستماع والكلام، لأن أهداف تعلم اللغة الأهم هي كفاءة الطلاب في استخدام اللغة في حياتهم اليومية،

^{٦٨} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٩)، ص. ٥٠-٥٢

ولا يدل على كفاءتهم في معارفهم عن جوهرية اللغة التي يتعلمون بها. من البيان السابق، أن النظرية السلوكية لها الخصائص الآتية: تقديم المواد بالحوار، يقوم التعليم بتكرار وحفظ عبارة اصطلاحية، تقديم الجملة في مجال واحد، عدم تقديم تراكم النحوية منفصلة وأحسن استخدام طريقة الاستنتاجية، يدقق على القول، كثير ما استخدم معمل اللغة، إعطاء الهدية للاستجابة الإيجابية، تشجع الطلاب لاستخدام اللغة، تشدد الاهتمام إلى اللغة وليس مضمونها.⁶⁹

أما خطوات التعليم على ضوء هذه النظرية، كما يلي:

- أ. تحديد أهداف التعليم
- ب. تحليل البيئة التعليمية الواقعية ومعرفة المعلومات السابقة للمتعلمين
- ج. تعيين المواد التعليمية
- د. تقسيم المواد التعليمية
- هـ. عرض المواد التعليمية
- و. إعطاء المثيرات (*Stimulus*) عن طريق السؤال والجواب شفهيًا أو تحريريًا أو عن طريق الواجبات.
- ز. ملاحظة ودراسة استجابات (*Respon*) المتعلمين.

⁶⁹ Aziz Fakhurrazi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing, Metode Tradisional, Kontemporer* (Bania Publishing 2010), hal. 47

ح. إجراء عملية التقويم

أثرت هذه النظرية في المداخل المتبعة في تعليم اللغة، بحيث يرى التأثير واضحاً في تطبيق الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية. رأت هذه النظرية في

تعليم اللغة المبادئ الأساسية التالية:^{٧٠}

أ. إن عملية تعلم اللغة عبارة عن استقبال مثير واستجابة، وأن تعزيز إستجابة معينة يؤدي إلى تكرارها.

ب. اللغة نظام صوتي كلامي، وليس كتابيا. فالفرد يتعلم اللغة بدءاً بالاستماع إليها ثم النطق بأصواتها ويولي التعرض على شكلها المكتوب.

ج. تعلم اللغة يبدأ بالمحاكاة والتذكر والحفظ واكتساب العادات.

د. تعليم اللغة هو تعليم "النفس كيفية" أو "تعليم اللغة" وليس "العلم بكيفية" أو "عن اللغة"، فلذلك يجب تدريب المتعلم على الممارسة اللغوية وليس على تعلم القواعد النحوية.

هـ. تعليم اللغة مستغن عن تعليم القواعد فهو أمر يمكن أن يؤجل إلى المستويات

العليا أو المتخصصة في دراسة اللغة.

^{٧٠} على أحمد مذكور و إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق (القاهرة: دار الفكر

و. يتعلم الفرد ثقافة اللغة من خلال النصوص والعبارات التي تحكى عادات

الشعوب وتقاليدها وأساليب حياتها، وكل ما يميزها عن غيرها.

ز. تعلم اللغة من خلال اللغة ذاتها لا من خلال غيرها من اللغات. فيجب على

المتعلم أن يفكر باللغة التي يتعلمها من خلال منهجها الفكري ونظامها

الدلالي.

ح. ضرورة اصطناع بيئة لغوية طبيعية، بحيث تدرس النصوص والأمثلة في مواقف

طبيعية ترتبط بمدلولها، أو عن طريق تمثيل الأدوار، أو عن طريق تعليم الأشياء

الموجودة في البيئة التي يوجد فيها المتعلم.

ط. إن الفرد يتعلم اللغة عن طريق الربط المباشر بين الأسماء والمسميات،

فلاستخدام الفعلي للغة في الحياة أساس في التعلم.

ي. يتم تعلم القواعد بأسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات المحكمة والنصوص

الجميلة التي يتم تكرار الاستماع إليها وممارستها.

ك. تنمية قدرة المتعلم على المحاكاة، والنطق الصحيح، واكتساب مهارات الكلام،

يفوق الاهتمام بتنمية المهارات العقلية، والقدرة على القياس والاستقراء

والاستنتاج.

ومن النظريات السابقة استخلص الباحث على أن الإدارة من أهم الشيء في مجال الحياة التعليمية. وهي وسيلة لجعل المنظمة تسير حسب الغاية المرسومة، ووجود الإدارة الجيدة سوف يؤدي إلى تطور المؤسسة التعليمية كما يريده المدرس. وبناء على ذلك فوظيفة الإدارة في عملية التعليم والتعلم مهم جدا. وهي لتنظيم جميع الأنشطة المتعلقة بها ولمعرفة معيار نجاح وتحقيق الأهداف المرسومة. وفي تطبيق الإدارة لا يبعد منها عن عملية التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم. وذلك لسهولة المدرس في مراعاة وإشراف جميع البرامج والأنشطة المرسومة.

وفي عملية تعليم اللغة الثانية أن وجود البيئة اللغوية لها دور مهم. لأن فيها الطلاب يمارس لغتهم مع أصحابهم في تعاملهم اليومية وفيها إجراء الأنشطة التي لا بد اشتراكها الطلاب في ترقية كفاءة لغتهم. ومن هذا أن البيئة الجيدة لا يمكن بعيدا عن وجود الإدارة الجيدة، لأن الإدارة الجيدة سوف يؤدي إلى تنظيم كل بما الموجود في البيئة اللغوية، إما من الأنشطة، والأشخاص، والوقت، وغير ذلك. حتى كل ما يرى ويسمع ويشعر الطلاب يؤدي إلى تغيير سلوكهم في الكفاءة اللغوية.

فمن هذه الحالة فوقعت عملية المثير - الاستجابة بين البيئة اللغوية والمتعلم. البيئة اللغوية الجيدة يؤثر إلى كفاءة لغوية المتعلم الجيدة وعكسها. فمن أهمية البيئة اللغوية

وإدارتها لوجود المثير الجيد فهذا الذي يدفع الباحث ببحث عن إدارة البيئة العربية
على الضوء النظرية السلوكية.



الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

إن المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي، وهو البحث الذي يهدف إلى وصف الظواهر وفهم الأحوال في ميدان البحث بشكل عميق وكميل مثل السلوك، والطبيعة، والدافعية، ونحو ذلك، ويعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها لطبيعة وبالطريقة العلمية.⁷¹ ورأى أنسليم سيتاروس (Anselm Strauss) وجوليت كوربين (Juliet Corbin) أن البحث الكيفي هو البحث الذي نتائجه لا تحصل من إجراءات إحصائية أو عددية.⁷² ولهذا البحث الكيفي تنتج البيانات الوصفي الذي يتكون الكلمات المكتوبة والمقابلة مع الأشخاص والملاحظة.

وأما نوع البحث المستخدم هو البحث الوصفي من حيث تطبيقه على الظواهر الإنسانية أمر طبيعي اقتضاه عجز منهج البحث الآخر الذي هم أساس لدراسة الظواهر الطبيعية عن القدرة لتوصل إلى قياس رقيق صحيح للظاهرة الإنسانية. ويسمى بالوصف لأن الباحث سوف يصف عن كيفية إدارة البيئة اللغوية

⁷¹ Lexy J. Moleong, *metodologi Penelitian Kualitatif*, cet. 7 (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2007), hal. 6

⁷² Anselm Strauss and Juliet Corbin, *Dasar-dasar penelitian kualitatif*, Terj. Muhammad Shodiq dan Imam Muttaqin, (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2013, hal.4

على ضوء النظرية السلوكية وسيركز الباحث بالبيئة لمهارة الكلام خارج الفصل التي يشمل فيها كيفية تخطيطها وتنفيذها وتقييمها على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة في معهد دار الأخوة مالانج.

ومنهج البحث المستخدم هو دراسة الحالة وهي دراسة متعمقة للحدث والبيئة وبعض الحالات التي تسمح صريحة أو فهم شيئاً.^{٧٣} فأراد الباحث أن يوضح عن تطبيق إدارة البيئة العربية التي يشمل فيها كيفية تخطيطها وتنفيذها وتقييمها على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام خارج الفصل.

ب. حضور الباحث

إن حضور الباحث في هذا البحث الكيفي هو لا بد منه في جمع البيانات، كما عبر به سوجيونو أن واحدة من خصائص البحث الكيفي هو أن يكون الباحث كأداة الأساسية. وفي هذه الحالة، أن يكون الباحث دوراً كبيراً في كل أنشطة البحث. ولذلك يجب على الباحث أن يجمع البيانات وتخفيضها وعرضها ويستنتج نتائج البحث.

أما الفترة حضور الباحث في ميدان البحث قدر شهر واحد وهو لترقية كثافة الباحث في التفاعل مع مصادر البيانات من أجل الحصول على معلومات صدقة

⁷³ Lexy J. Moelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hal. 3

وصحيحة فيما يتعلق بإدارة البيئة العربية في معهد دار الأخوة من خلال المقابلة والملاحظة والوثائقية. وخطوات البحث الذي قام به الباحث هي: (أ) تصميم البحث العلمي، (ب) اختيار موقع البحث، (ج) إعداد رسالة الإذن للبحث، (د) إعداد أدوات البحث، (هـ) دخول إلى ميدان البحث، (و) إجراء جمع البيانات، (ز) تحليل البيانات ومناقشتها، (ح) استنتاج البيانات وتحقيقها.

ج. البيانات ومصادرها

وأما المصادر التي سيرجع إليها الباحث في أخذ البيانات فهي قسمين منها:

١. مصادر البيانات الأساسية هي البيانات التي يحصلها الباحث من المصادر الأساسية مباشرة. يلاحظ البيانات من المصادر الأساسية ويكتبها مباشرة، مثل البيانات من المقابلة والملاحظة. والبيانات الأساسية يحصلها الباحث من أقوال وأفعال المخبر، والمخبر في هذه الحالة هو الشخص الذي يمكن أن يعطى معلومات شفوية عن أي شئ نريد أن نعرف. وأما المخبرون فهم: مدير المعهد دار الأخوة، والأستاذ هيئة إشراف اللغة في المعهد، منظمة الطلبة من قسم اللغة المركزي، مدير المسكن للطلاب، وبعض الطلاب. فمنهم، يفيد ويكتب الباحث جميع ما يجده من المخبر في المذكرات المتعلقة بإدارة البيئة اللغوية لمهارة الكلام.

يقوم الباحث المقابلة مع مدير المعهد لتناول البيانات عن لمحة تاريخ المعهد والأشياء المتعلقة بإدارة البيئة العربية، والمقابلة مع الأستاذ هيئة إشراف اللغة لتناول البيانات عن الأحوال والأنشطة أو البرامج اللغوية لتشجيع الطلبة في ترقية مهارة الكلام وإدارتها، يقوم الباحث المقابلة مع منظمة الطلبة من قسم اللغة العربية لتناول البيانات عن الأشياء المتعلقة بإدارة البيئة العربية. وبجانب ذلك يقوم الباحث بالملاحظة المباشرة لتناول الباحث الحاصلات الكاملة الشاملة مما سأله ويسمعه ويشاهده في ميدان البحث.

والبيانات الأساسية الأخرى يحصلها الباحث من الأحوال وهي أحوال الأنشطة اللغوية وسلوك المتعلمين والمعلمين والجميع الذى يتعلق بإدارة البيئة اللغوية لمهارة الكلام خارج الفصل، يلاحظ الباحث هذه الأحوال مباشرة بالمشاركة أو بدون المشاركة حتى يحصل على البيانات الصحيحة الضابطة.

٢. مصادر البيانات الثانية هي البيانات التي يحصلها الباحث من الوثائق، ويقصد

بالوثيقة هو الوثائق المدونة أو الأفلام من المسجل. ومن هذه الوثيقة سوف ينال

الباحث البيانات عن تاريخ التأسيس والموقع الجغرافي لمعهد دار الأخوة مالانج

للبنين، والجدول، والقرارات، والإعلانات، ونحو ذلك فيما يتعلق بإدارة بيئة اللغة العربية.

د. أسلوب جمع البيانات

وأما طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الملاحظة، وطريقة المقابلة، وطريقة الوثائق.

١. الملاحظة

استخدم الباحث طريقة الملاحظة المباشرة هي حين يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها. ويقال أيضا الملاحظة بالمشاركة هي حين يعيش الباحث الحدث نفسه ويكون عضوة في الجماعة التي يلاحظها.^{٧٤}

ويقوم الباحث بهذه الملاحظة للحصول على البيانات المهمة في الميدان حول إدارة البيئة العربية. قام الباحث بالملاحظة عن أحوال البيئة العربية في أثناء الأنشطة اللغوية ومحادثه الطلبة في المعهد.

٢. المقابلة

^{٧٤} ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته واساليبه (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ص

المقابلة هي آلة لجمع البيانات بطريقة إلقاء الأسئلة وأجابها المسؤول. والمقابلة بمعناها العلمي هي ذلك الاتصال الشخصي المنظم والتفاعل اللفظي المباشر الذي يقوم به فرد مع فرد آخر أو مع أفراد آخرين هدفه استشارة أنواع معينة من المعلومات والبيانات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج والتقييم.^{٧٥}

يستخدم الباحث هذه الطريقة لأخذ البيانات حول تاريخ المعهد وإدارة البيئة اللغوية التي يشتمل على تخطيط وتنفيذ وتقييم البيئة اللغوية.

٣. الوثائقية

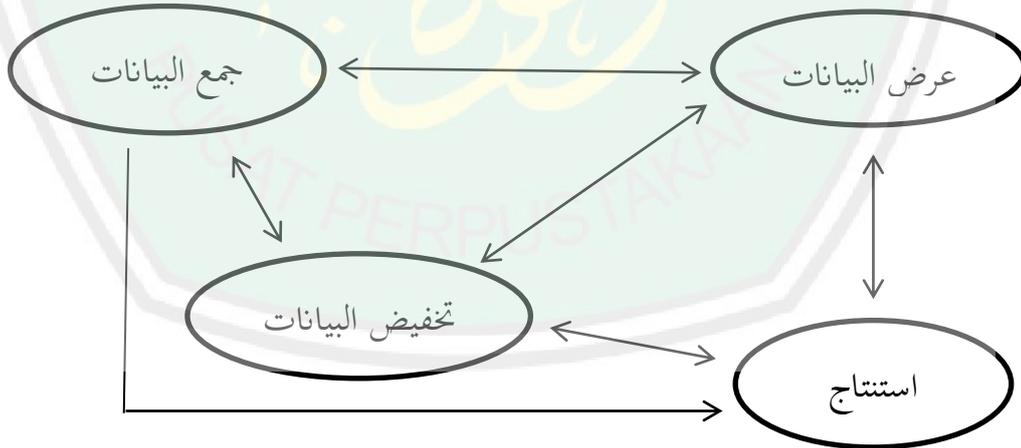
الطريقة الوثائقية هي عبارة عن طريقة جمع الحقائق والبيانات بمطالعة المواد الموجودة بعد جمعها التي تصدر على شكل الكتابات أو الصور أو الإبداعات التاريخية.^{٧٦} وأما الوثائق لهذا البحث العلمي الذي يمكن للباحث الحصول من خلال البيانات أو الحقائق عن لمحة تاريخ المعهد وإدارة البيئة العربية وأنشطة الطلبة لمهارة الكلام.

^{٧٥} مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعة، (عمان: مؤسسة الورق، ٢٠٠٠)، ص.

هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية إعطاء تأويل ومعنى للبيانات التي قد جمعها الباحث حتى يستخدمها للإجابة على المشاكل في البحث.^{٧٧} قال بوحدان أن تحليل البيانات هو عملية بحث وإعداد بشكل منهجي أن البيانات كسبتم نتيجة المقابلة، وكتابة الميدانية، والمواد غيرها.^{٧٨}

وفي هذا البحث استخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات الكيفي عند نموذج ميليس وحوبرمان (Miles and Huberman) إن تحليل البيانات في البحث الكيفي يقوم بشكل التفاعلي ويستمر على مر الزمن حتى تجعل به البيانات الكاملة.^{٧٩} ويتكون تحليل بياناتها لهذا البحث بمراحل التالية:



الشكل (٢.٤) تحليل وصفي كيفي على طراز ميلس وهويرمان

⁷⁷ Amirul Hadi, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Bandung: Pustaka Setia, 1998), hal.

⁷⁸ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2005), hal. 88

⁷⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Manajemen* (Bandung: Alfabeta IKAPI, 2014), hal. 337

بعد طلب المعلومات و عملية جمع البيانات وتصبح المعلومات متوافرة لدى الباحث من دفتر المقابلة وجدول الملاحظة وعبارة عن وثائق، يبدأ الباحث في تنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها. وتحليل البيانات الموجودة في هذا البحث يتوقع في وقت واحد مع عملية جمع البيانات هذا التحليل عمل مشكل يحتاج إلى التأمل الدقيق والصبر الطويل لأن طرق جمع البيانات العديدة تسبب إلى تنوع البيانات المتوفرة.

وليتمكن الباحث من تحليل المعلومات أو البيانات لا بد له من تهيئتها أولاً للتحليل باختصار يمكن القول بأن خطوات تحليل البيانات كالتالي:

١. جمع البيانات

يحتاج الباحث إلى طريق جمع البيانات للوصول إلى البيانات المحتاجة ويستخدم الباحث بعض الطرق وهي الملاحظة، المقابلة، والوثائق. يقوم الباحث على جمع البيانات من نتائج الملاحظة والمقابلة والوثائق.

٢. تخفيض البيانات

تصنيف البيانات هو عملية التلخيص، واختيار الموضوع، والتركيز على المهم، والبحث عن المواضيع وأنماط وتجاهل لا لزوم لها، وتلك البيانات لانخفاض توفر

صورة أكثر وضوحاً، وتسهيل الباحثين لإجراء المزيد من جمع البيانات.^{٨٠} وفي عملية تخفيض البيانات في هذا البحث تم بتصنيف وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى لديه البيانات النافعة، ثم يفرق الباحث البيانات المجموعة وتفصيلها على حسب أسئلة البحث التي قدمه.

٣. عرض البيانات

عرض البيانات هو عملية تقديم مجموعة من المعلومات المهيكلة التي تعطى إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. ويعرف أيضاً على أنها مجموعة من المعلومات المنظمة حتى يعطي إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات من خلال عرض البيانات يمكن أن يفهم ما يجري وما يفعل فيها.^{٨١}

وبعد تم الباحث بجمع وتخليص البيانات، فيقوم الخطوة التالية هي لعرض البيانات في شكل النص ومخططات وخرائط والجدول والرسوم البيانية. أو ما شابه ذلك. والغرض منه هو تحديد ما إذا كانت البيانات التي هي ذات الصلة بالفعل إلى التركيز على البحوث، وذلك لتجنب الخلط بين التركيز والبيانات الموجودة.

⁸⁰ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, hal. 92

⁸¹ Imam Suprayogo dan Tobroni, *Metodologi Penelitian Sosial-Agama* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2003), hal. 194

٤. تلخيص البيانات وتحقيقتها

والخطوة التالية هي تلخيص البيانات وتحقيقتها، بعدما قام الباحث تمام إختيار البيانات وأصبحت مؤقنة، فحتاج إلى التلخيص والتحقيق. وأخذ التلخيص تستند إلى علاقة المعلومات الهيكلية في شكل واحد في عرض البيانات، التلخيص يحقق أيضا حينما يبحث الباحث البحث في ميدان البحث حتى البيانات المحسولة لا تكون متغيرا وقويا.

وفي هذه الخطوة قد أخذ الباحث البيانات الصحيحة والمؤهلة، حتى أن نتائج البحوث التي أجرات كانت ذات جودة عالية وجيدة. وهكذا، تم التلخيص من تحقيق البيانات الموجودة سوف يجب على تعبير المشكلة السابقة، أو ربما لا. لأن البحث النوعي لا يزال مؤقت وسيتم تطوير بعد الباحث في ميدان البحث.

و. فحص البيانات

لابد للباحث أن يفحص صدق نتائج بحثه قبل أن يحلل ويفسر البيانات. هذه عملية سيكررها الباحث على عدة مرات وسيذاكر مع المتخصصين سواء كانوا في داخل المدرسة أم خارجها. وهذا يوافق بما قاله موليونج^{٨٢} أن هناك بعض الخطوات لتصديق نتائج البحث، وهي: طول الإشتراك، وعمق الملاحظة، والتثليثي

⁸² Moleong, Lexy. *metodelogi Penelitian Kualitatif*. Hal. 175

(Triangulation)، ومناقشة الأصحاب، وتحليل الحالة السلبية، وكفاية المراجع، ومراقبة

الأعضاء وتفصيل الشرح، وحسابه (Auditing).⁸³

ومن هذه الطرق لفحص صحة البيانات فاختر الباحث ما يليق ببحثه وهي:

١. طول الاشتراك

يهم الباحث طوال الاشتراك ليحصل به من المعلومات الصحيحة، وهذا الاشتراك مطلوب في سائر النشاطات أو لبرامج والعملية المتعلقة بإدارة البيئة العربية.

ب. التثليثي

هو من إحدى الطرق لفحص صدق صحة البيانات باستخدام عامل أو شيء خارج البيانات نفسها لفحص تلك البيانات أو للموازنة، واستخدم الباحث هذه الطريقة عندما وجد الاختلافات بين البيانات المجموعة من الملاحظة والوثائق، أو بين الوثائق والمقابلة، أو بين الملاحظة والمقابلة.

⁸³ Moleong, Lexy. *metodelogi Penelitian Kualitatif*. Hal. 157

ج. عمق الملاحظة

قام الباحث بعمق الملاحظة لبحث متين التأويل من طرق المختلفة فيما يتعلق بعملية تحليل المستمر والمؤقت، بحث شيعى عن محاولة المحدد من مختلف الآثار، ويبحث عن ما يمكن أن يؤخذ بعين الاعتبار وما لا يمكن أن يؤخذ بعين الاعتبار. المقصود لكي يجد الباحث العناصر في حالة وثيق الصلة للغاية للمشاكل والقضايا التي يجري تفتيشها ومن ثم التركيز على هذه المشكلات بالتفصيل.

د. مناقشة الأصحاب

ويستخدم الباحث أيضا طريقة المصاحبة ليكون حاصلا إلى صحة البيانات فعليه على بعض الأصحاب ليناقشوا ويصلحوا ما يلزم إصلاحه إذا وجدوا، وبهذه المناقشة ستكشف فيها عن المعلومات الصحيحة الضابطة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا البحث سيعرض الباحث البيانات فيما يتعلق بإدارة البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام ثم تحليلها ومناقشتها. ويتكون المبحث من: (أ) لمحة معهد دار الأخوة، (ب) تخطيط البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية، (ج) تنظيم البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية، (د) تنفيذ البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية، (هـ) تقويم البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية، (ح) البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية.

المبحث الأول: لمحة معهد دار الأخوة

أ. نبذة تاريخية عن معهد دار الأخوة

أسس معهد دار الأخوة يوم الجمعة في التاريخ الأول من المحرم ١٤٣١ هـ الموافق بثمانية عشرة من ديسمبر ٢٠٠٩ م. هذا المعهد ليس للممتلكات الفردية أو رئيس المعهد وذريته فحسب بل هو من إحدى مدرسة الوقف يمتلكها المسلمون التي يديرها هيئة الوقف معهد دار الأخوة. والغرض من ذلك لكي يكون هذا المعهد من أحد المعاهد المتميزة ويحيى مستمرة بلا وقوف، ولا يتوقف المعهد بتوفي

المؤسس أو رئيس المعهد ولا ينحرف من الأهداف الأساسية في تأسيسها حتى يكون مجال العمل لمن أن يساهم من المسلمين.

وأما أعضاء هيئة الوقف معهد دار الأخوة من الخريجين معهد دار الأخوة نفسه الذي تكون الكادر الأساسي أو لمن يريد أن يقف نفسه لمعهد دار الأخوة ويفهم جيدا عن معهد دار الأخوة مع موافقة جميع أعضاء هيئة الوقف على الأقل من خمسة عشر نفرا.

نظم هيئة الوقف السياسات التي يحكم على الأقل مرة واحدة في السنة. وأما الأنشطة المتعلقة برعاية الطلبة والتعليم والتعلم يقوم بها هيئة رعاية المعهد برياسة رئيس المعهد ويساعده من المديرين والهيئات الأخرى.

ب. رؤية معهد دار الأخوة

لجعل معهد دار الأخوة كموضع للعبادة بالاضافة إلى المركز التربوي الإسلامي النموذجي لتنمية الأجيال الإسلامي ككوادر علماء المجتهد المستعدين لتشرف الأمة لحصول رضى الله في المنظمة القوية وتقدم الوحدة وتجنب التفرقة.

ج. بعثة معهد دار الأخوة

وفقا بالرؤية المذكورة فإن البعثة التي يملكها معهد دار الأخوة هي:

١. جعل معهد دار الأخوة كموضوع العبادة للمسلمين
٢. جعل معهد دار الأخوة مركز التربية
٣. تكوين كادر علماء المجاهدين الذي سيرشد الأمة لحصول رضى الله في المنظمة القوية وتقدم الأخوة وتجنب التفرقة.

د. الأنشطة في معهد دار الأخوة

أ. جدول اليومية

الرقم	الوقت	الأنشطة
١	٣.١٥ - ٤.١٥	استيقظ من النوم، استحمام، قيام الليل
٢	٤.١٥ - ٤.٤٥	صلاة الصبح
٣	٤.٤٥ - ٥.٠٠	التسميع
٤	٦.٠٠ - ٧.٤٥	عملية التعليم
٥	٧.٤٥ - ٨.١٥	الفطور
٦	٨.١٥ - ١٠.٥٠	عملية التعليم
٧	١٠.٥٠ - ١١.٠٥	استراحة
٨	١١.٠٥ - ١٢.٢٥	عملية التعليم
٩	١٢.٢٥ - ١٣.١٥	الصلاة وقراءة القرآن
١٠	١٣.١٥ - ١٣.٤٥	الغداء

استراحة	١٤.٣٠ - ١٣.٤٥	١١
صلاة العصر / قراءة المعثورات	١٥.١٥ - ١٤.٣٠	١٢
الرياضة	١٦.٣٠ - ١٥.١٥	١٣
الاستحمام والعشاء	١٧.١٥ - ١٦.٣٠	١٤
صلاة المغرب والتسميع وصلاة العشاء	١٨.٤٠ - ١٧.١٥	١٥
الموجة حلقة (خاص في يوم الجمعة)	٢١.٣٠ - ١٨.٤٠	١٦
قراءة كشف الحضور / القاء المفردات / النوم	٣.١٥ - ٢١.٣٠	١٧

تخصص في يوم الثلاثاء ليلا، والجمعة نهارا والجمعة ليلا يعقد تدريب الخطابة بثلاث

لغات. وفي يوم الأحد يعقد المحادثة في الساعة ٦.٠٠ - ٦.٣٠

ب. جدول يوم السبت

الأنشطة	الوقت	الرقم
استيقظ من النوم، استحمام، قيام الليل	٤.١٥ - ٣.١٥	١
صلاة الصبح	٤.٤٥ - ٤.١٥	٢
التسميع	٥.٠٠ - ٤.٤٥	٣
تنظيف المعهد	٧.٤٥ - ٦.٠٠	٤
الفطور	٨.١٥ - ٧.٤٥	٥
الكشافة	١١.٠٠ - ٨.١٥	٦
استراحة	١١.٣٠ - ١١.٠٠	٧
صلاة الظهر وقراءة القرآن	١٢.٢٥ - ١١.٣٠	٨
الغداء	١٣.١٥ - ١٢.٢٥	٩

الاستراحة	١٤.٣٠ - ١٣.١٥	١١
صلاة العصر / قراءة المعثورات	١٥.١٥ - ١٤.٣٠	١٢
الرياضة	١٦.٣٠ - ١٥.١٥	١٣
الاستحمام والعشاء	١٧.١٥ - ١٦.٣٠	١٤
صلاة المغرب والتسميع وصلاة العشاء	١٨.٤٠ - ١٧.١٥	١٥
الموجة حلقة (خاص في يوم الجمعة)	٢١.٣٠ - ١٨.٤٠	١٦
قراءة كشف الحضور / القاء المفردات / النوم	٣.١٥ - ٢١.٣٠	١٧

ج. جدول يوم الأحد

الأنشطة	الوقت	الرقم
استيقظ من النوم، استحمام، قيام الليل	٤.١٥ - ٣.١٥	١
صلاة الصبح	٤.٤٥ - ٤.١٥	٢
التسميع	٠٠.٦ - ٤.٤٥	٣
تنظيف المعهد، المحادثة، جري الصباح، الفطور	٨.٤٥ - ٦.٠٠	٤
الفراغ	٨.٤٥ - الظهر	٥
صلاة الظهر وتلاوة القرآن	١٢.٢٥ - ١١.٣٠	٦
الغذاء	١٣.١٥ - ١٢.٢٥	٧
الاستراحة	١٤.٣٠ - ١٣.١٥	٨
صلاة العصر وقراءة المعسورات	١٥.١٥ - ١٤.٣٠	٩
الرياضة	١٦.٣٠ - ١٥.١٥	١٠
الاستحمام والعشاء	١٧.١٥ - ١٦.٣٠	١١

صلاة المغرب والتسميع وصلاة العشاء	١٧.١٥ - ١٨.٤٠	١٢
الموجة	١٨.٤٠ - ٢١.٣٠	١٣
قراءة كشف الحضور / صلاة الوتر / القاء المفردات / النوم	٢١.٣٠ - ٣.١٥	١٤

ج. منهج الدراسي معهد دار الأخوة

منهج الدراسي المستخدم في معهد دار الأخوة هو تضمن بين منهج الدراسي المعهد ومنهج الدراسي الحكومة من وزير شؤون التربوي ووزير شؤون الدين. وأما منهج الدراسي المعهد المستخدم تضمن بين منهج الدراسي دار الأخوة نفسه ومنهج الدراسي كونتور، والآخر.

المبحث الثاني: تخطيط البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية

ويقدم الباحث في هذا الصدد البيانات فيما تتعلق بتخطيط البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام. ويحتوي التخطيط على اعداد المدرسين في تكوين البيئة العربية، تكوين منظمة الطلبة قسم احياء اللغة في تكوين البيئة اللغوية، وإعداد خطة الأنشطة اللغوية.

أ. اعداد المعلمين في تكوين البيئة اللغوية

ومن العوامل المساعدة لنجاح البيئة اللغوية وهي وجود المعلم المؤهل في اللغوية، لأن له دور كبير للتشجيع ويكون تمثيلا في نطق اللغة العربية حتى يقدر الطلاب يقلد من لغته. فهذا الذي يكون اهتمام خاص لرئيس المعهد خلال تكوين البيئة اللغوية لحصول إلى البيئة المرجوة. وهذا مطابقا بنتيجة مقابلة الباحث مع مدير المعهد وهي:^{٨٤}

"وفي بداية تكوين البيئة اللغوية في هذا المعهد كانت الأساتيد قليلة، وبعد مرور الوقت تقدم هذا المعهد بكثير عدد الطلاب يدخلون للتعلم فيه، وشعرنا بنقصان عدد الأساتيد خصوصا لمن يقدر على نطق اللغة العربية. ثم نحاول بطلب الأساتيد القادرة على نطق اللغة العربية فعالة من بعض المعاهد منها معهد كونتور ومعهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا والمعاهد خريجين كونتور والآخر بل نفضل خريجين شرق الأوسط. وكان الأستاذ يستعد بثبوت في دخل المعهد لمساعدة على تنفيذ الأنشطة في هذا المعهد."

^{٨٤} نتيجة المقابلة مع مدير المعهد يوم الأربعاء ١١ أبريل ٢٠١٨ في الساعة التاسعة صباحا

وجود المعلم المؤهل يعطى المثير على ترقية حماسة الطلاب، حتى يؤدي إلى زيادة اهتمامهم على تعليم اللغة العربية. ولكن هذا لا يكفي عند مدير المعهد بل لكي تسير البيئة الجيدة نهتم أيضا عن مقارنة بين الأساتيد والطلاب لسهولة في معرفة كفاءة الطلاب جيدا وهذا مطابق بنتيجة مقابلة الباحث مع مدير المعهد:^{٨٥}

وبجانب اهتمام جودة المعلم في كفاءتهم نحو تعليم اللغة العربية، نحن نهتم أيضا عن كمية مقارنة بين الأساتيد والطلاب في تحقيق نتيجة التعليم حسب الغاية. وخططنا أن مقارنة بين الأستاذ والطلاب وهي أستاذ واحد لعشرة إلى خمسة عشرة طالبا. ووظيفة الأستاذ ليس لمراقبة الأنشطة اللغوية فحسب بل لتنظيم النظم الأخرى أيضا. حتى تسير تنفيذ الأنشطة بفعالة، ويقدر الأستاذ اهتمام كفاءة الطلاب في اكتساب اللغة الثانية بشموله ويسهل في تقويم كل الفرد.

وينقسم أحوال الأستاذ في هذا المعهد إلى ثلاثة أقسام وهي، الأستاذ الثابت يسكن في داخل المعهد، ذلك بفضل إلى الأستاذ من لم يتزوج، نهيئ السكن في المعهد ونكلفه المسؤولية لتنظيم الأنشطة فيه كإعانة الطلبة، وهيئة إشراف اللغة وغير ذلك. وهناك الأستاذ الثابت يسكن خارج المعهد، والأستاذ غير الثابت. ولكن

^{٨٥} نتيجة المقابلة مع مدير المعهد يوم السبت ١٢ مايو ٢٠١٨ في الساعة السابعة صباحا

على شكل العام أحوال الأستاذ في هذا المعهد يشمل على الأستاذ الثابت يكاد إلى تسعين من مائة إما داخل المعهد أو خارجه.

ومن شرح مدير المعهد السابق واستنتج الباحث أن المعلم من الوسائل المهمة في التربية ولاسيما في حياة المعهد كان الطلاب يسكنون في البيئة اللغوية خلال أربعة وعشرين ساعة، فكل ما يخرج من كلام المعلم سيهتمون الطلاب وسوف يؤثر في كلامهم. ودور الأستاذ ليس مجرد لتحريك الأنشطة اللغوية فحسب بل يكون قدوة التي سوف ينظرونه الطلاب طول حياتهم في المعهد.

ب. تكوين منظمة الطلبة قسم احياء اللغة

منذ بداية تأسيس هذا المعهد، كان رئيس المعهد يؤيد الأساتيد لاهتمام لغة الطلاب. لأن استيعاب الطلاب نحو اللغة العربية تكون مميزات أساسية التي لا بد امتلاكها الطلاب مناسبة برؤية المعهد المعينة. ومن خلال مرور الوقت لكي تسير البيئة اللغوية ويجري عملية تعليم اللغة بحسن. فمن هذا المنطلق كون الأستاذ منظمة الطلبة يتضمن فيها قسم احياء اللغة. وكان من وظيفتهم ملاحظة الطلاب في استخدام اللغة العربية في أنشطة أيامهم مدة أربعون وعشرون ساعة. ومن وظيفتهم

الأخرى تنظيم كل أنشطة اللغوية حتى تقسم إلى أنشطة اليومية، أنشطة الأسبوعية، وأنشطة الشهرية، وأنشطة السهرية. وهذه مناسبة بنتيجة المقابلة مع رئيس المعهد:^{٨٦}

نكون قسم احياء اللغة لسهولة تنظيم أنشطة اللغوية، والبيئة اللغوية تسير بفعالة. وله مسؤول في ترقية لغة الطلاب ويعطى العقاب فيمن لا يستخدم اللغة العربية ولا يشترك أنشطة اللغوية. حتى يوجب لكل طالب في هذا المعهد يستخدم اللغة العربية في أنشطتهم اليومية.

أن قسم إحياء اللغة مختار من طلاب الفصل الأخير التي يستوعب المهارة اللغوية خصوصا في المهارة الكلام. لأنها سوف يعطى القدوة إلى الطلاب الآخر لمداومة في استخدام اللغة العربية. ولمساعدة في تحقيق الأنشطة اللغوية الفعالة فاختار قسم احياء اللغة نقرين من طلاب الفصل الخامس ليسكن في كل المسكن في هذا المعهد والهدف من ذلك لملاحظة ولتيسير الأنشطة فعالة وكذلك له مسؤول في اعطاء العقاب للطلاب المنحرف من النظام المقرر.

^{٨٦} نتيجة المقابلة مع مدير المعهد يوم الأربعاء ١١ أبريل ٢٠١٨ في الساعة التاسعة صباحا

ج. اعداد خطة الأنشطة اللغوية

ولحصول إلى الأهداف المرجوة فيحتاج ممارسة الطلاب في نطق اللغة العربية وذلك كي يترسخ في ذهنه بما تعلمه من المفردات والأساليب وغير ذلك. وتطبيق ذلك من خلال الأنشطة اللغوية المختارة لترقية لغة الطلاب. حتى يقدر لتزويد الطلاب في ترقية كفاءتهم من الخبرة تناولهم خلال اشتراكهم نحوى الأنشطة اللغوية. وقبل ينفذ قسم إحياء اللغة الأنشطة اللغوية فيستعد بخطة الأنشطة التي سيطبقها إلى الطلاب، وهذا مطابقا بنتيجة مقابلة الباحث مع أحد الأساتيد من هيئة اللغة المركزي وهو يقول:^{٨٧}

"وفي تكوين البيئة اللغوية كان قسم إحياء اللغة يستعد خطة الأنشطة اللغوية التي تستفيد منها لترقية الكفاءة اللغوية. والغرض منها لممارسة الطلاب في استخدام اللغة العربية كلغة الاتصال في أيامهم ويظهر كفاءتهم في نطقها حتى يقدر أن يعبر أغراضهم باللغة العربية. وفي هذا المعهد قبل ينفذ الأنشطة كان جميع أقسام من منظمة الطلبة يشاورون في تقرير خطة الأنشطة التي سيطبقها إلى الطلاب، وذلك تجرى مرة واحدة في السنة عند بداية السنة الجديدة. فيقوم قسم إحياء اللغة المشاورة مع المشرف لتقرير خطة الأنشطة مناسبا بالأهداف التي

^{٨٧} نتيجة المقابلة مع مدير المعهد يوم الأربعاء ١١ أبريل ٢٠١٨ في الساعة التاسعة صباحا

سوف تطبيقها خلال السنة الواحدة، مثل لقاء المفردات، والمحادثة، والخطابة والأنشطة الأخرى. ولمعرفة نجاح عملية الأنشطة فيعقد الاجتماع الأسبوعي كل يوم الجمعة لجميع أقسام اللغة إما قسم في المسكن، وقسم إحياء اللغة، والمشرف لتقويم الأنشطة اللغوية في المعهد.

وجود خطة الأنشطة مهم جدا لسهولة قسم إحياء اللغة في تنفيذها حتى تكون الأنشطة منظمة، وتقريها كعملية لتحقيق غاية نجاح الأهداف المرجوة وهي استيعاب المهارة اللغوية. فيقوم هيئة اشراف اللغة وقسم إحياء اللغة باختيار الأنشطة المناسبة ويعطى تأثيرا إيجابيا لترقية كفاءة لغوية الطلاب. ويستعد خطة الأنشطة بتقسيمها إلى الأنشطة اليومية والأنشطة الأسبوعية والأنشطة الشهرية. وأحيانا تعين خطة الأنشطة ليس في بداية السنة الجديدة ولكن ظهر خلال الاجتماع الأسبوعي نظرا إلى أحوال الطلاب فراغ من الأنشطة. ورأى الباحث أن الأنشطة المنفذة في بيئة هذا المعهد خصوصا ما يتعلق بالأنشطة لترقية مهارة الكلام وهي إلقاء المفردات، والمحادثة والخطابة المنبرية وغير ذلك، والمثال من خطتها كما يلي:

الجدوال ٢.٥

خطة إلقاء المفردات

الرقم	المفردات	الترجمة	الجملة
١	وِسَادَةٌ	Bantal	وَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى الْوِسَادَةِ عِنْدَ النَّوْمِ
٢	خِزَانَةٌ	Lemari	وَضَعْتُ الثَّوْبَ فِي الْخِزَانَةِ
٣	سَرِيرٌ	Tempat tidur	نِمْتُ عَلَى السَّرِيرِ

الجدوال ٢.٦

خطة اصلاح اللغة

الرقم	الكلمة المخطئة	الكلمة الصحيحة	المعنى
١	صَنَمًا	جَمَعَ النَّفُودِ	iuran
٢	أَنْتَ مَوْجُودٌ مَوْجُودٌ فَقَدْ	أَنْتَ عَلَى أَنْوَاعٍ وَأَشْكَالٍ	Kamu ada-ada saja
٣	كَمْ تَمُنُّ هَذَا الْكِتَابُ؟	بِكَمْ سِعْرٍ هَذَا الْكِتَابُ؟	Berapa harga kitab ini

المبحث الثالث: تنظيم البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية

إن تنظيم البيئة العربية أمر مهم الذي لا يمكن عدمها لكل المؤسسة، البيئة المنظمة

سوف يؤدي إلى ترتيب عملية التعليم ويجعل الطلاب اطمئنانا للتعلم فيها. ويحتوى تنظيم

البيئة العربية في هذا المعهد على: تنظيم المعلمين في تكوين البيئة العربية وتنظيم محرك اللغة معهد دار الأخوة وتنظيم الأنشطة اللغوية معهد دار الأخوة.

أ. تنظيم المعلمين في تكوين البيئة العربية

كما قد بين الباحث في السابق على أن المدرسين في هذا المعهد يتكون إلى نوعين وهي المعلم المتخرج من المعهد والمعلم المتخرج من المدرسة غير المعهد. والمعلم المتخرج غير المعهد يسكنون خارج المعهد. وأما المعلم المتخرج من المعهد أكثرهم يسكنون في داخل المعهد وبعضهم يسكنون في خارج المعهد. وتخصص المعلم يسكنون في داخل المعهد لمن له الكفاءة نطق اللغة العربية، ويعطيهم المسؤول ليكون المشرف في كل الأقسام من منظمة الطلبة دار الأخوة. ويتضمن فيها قسم إحياء اللغة حيث أن المعلم ينظم النظام للطلاب القدماء ويوجه قسم إحياء اللغة ليعمل واجبتهم كإحياء اللغة، ويعطى القدوة للطلاب على نطق اللغة العربية. وهذا مطابق بنتيجة مقابلة الباحث مع رئيس المعهد وهي:

أن أحوال المعلم في هذا المعهد ينقسم إلى قسمين، الأول، المعلم المتخرج من المعهد ومن غير المعهد. المعلم المتخرج غير المعهد يسكنون خارج المعهد، وأما المعلم المتخرج من المعهد نفضلهم بسكن داخل المعهد لأنهم يقدرون ويستوعبون اللغة

العربية. ونعطي الأستاذ داخل المعهد المسؤول لاشراف منظمة الطلبة ويكون القدوة لترقية اللغة، ونبحث المعلم متخرج من المعاهد المهتم باللغة العربية.

ويسكن الأستاذ في بعض الأقسام الموجودة في هذا المعهد. ويقوم كالمشرف لإعطاء التوجيهات والإرشادات إلى منظمة الطلبة في كل الأقسام. وإذا رأى الأستاذ شيئ الذي غير مناسب عمله رجال منظمة الطلبة فقبحه. وبالخصوص لمشرف قسم اللغة له دور خاص ليحفز الطلاب في نطق اللغة العربية في الأنشطة اليومية. ومع ذلك يكون القدوة لطلاب في نطقهم اليومية.

ب. تنظيم منظمة الطلبة قسم إحياء اللغة

قبل بداية تنفيذ الأنشطة في هذا المعهد، كون الأساتيد هيكل المنظمة للأقسام المختلفة الذي يقوم بتنظيم ومراقبة جميع الأنشطة في المعهد. وكانوا مسؤول على تحريك الأنشطة وتقرير النظم في البيئة خارج الفصل. ومن أقسام المنظمة في هذا المعهد منها: قسم الأمن وقسم التربية وقسم الإدارة اليومية وقسم اللغة وقسم النظافة وقسم الرياضة وقسم الضيافة وقسم التغذية وقسم المكتبة وقسم المقصف وقسم شركة الطلبة وقسم الإعلام وقسم الكهربائي وقسم الكشافة ورئيس المسكن وهذه الأقسام يسمى بمنظمة الطلبة دار الأخوة. وهذه الأقسام كلها يحرك جميع أنشطة الطلاب المخططة حسب وظيفتهم خارج الفصل بمساعدة مدير المسكن

لتطبيقها إلى الطلاب. ويعقد الاجتماع جميع أقسام المنظمة في كل أول السنة للمشاورة عن تخطيط البرامج التي سيطبقها خلال السنة الواحدة.

أما هيكل المنظمة في قسم اللغة، أن المكانة الأعلى منه وهي هيئة إشراف اللغة الذي يقوم به من الأستاذ في هذا المعهد. وهذا كما يقول أحد الأستاذ من إشراف اللغة المركزي وهو يقول:^{٨٨}

أن المكانة الأعلى من محرك اللغة وهو هيئة اللغة المركزي أو مشرف اللغة ومن وظيفته لتوجيه قسم اللغة من منظمة الطلبة عن كيفية قيام البرامج والأنشطة المخططة ويقوم بتقويمهم عند الاجتماع وكذلك له مسؤول مراقبة وتشرف الطلاب لفصل الخامس والسادس عن تعودهم في نطق اللغة العربية ويعاقبهم إذا يخالفهم النظام وكذلك يلاحظ الفصل الخامس في مراقبة الطلاب في المساكن.

وأما لتنفيذ الأنشطة اللغوية في المسكن يقوم بها قسم إحياء اللغة من منظمة الطلبة بمساعدة مدير المسكن. وعدد قسم إحياء اللغة في هذا المعهد أربعة أنفار فلا يمكن تطبيق الأنشطة كلها، فبذلك وضع في كل المسكن نفران المسؤول في ترقية لغة الطلاب في المسكن. كان قسم إحياء اللغة يوجه ويأمر مدير المسكن

^{٨٨} نتيجة المقابلة مع الأستاذ هيئة إشراف اللغة يوم الأربعاء ١١ أبريل ٢٠١٨ في الساعة إحدى عشرة

لتطبيق الأنشطة في المسكن ويتفاعل مباشرة مع الطلاب من الفصل الأول إلى الفصل الرابع. ومن الأنشطة التي تطبقها مدبر المسكن منها إلقاء المفردات، وإقامة المحكمة اللغوية، ويقوم بإجراءات لمن يتكلم بغير اللغة العربية والانجليزية، وتفتيش كتابة المفردات. وهناك بعض الأنشطة الذي تطبق وتفاعل جميع الأقسام من منظمة الطلبة مع الطلاب مباشرة منها الخطابة المنبرية".

ولمساعدة على ترقية لغة الطلاب فكّون قسم إحياء اللغة فرقة اللغة مايسمى بـ (Central language Recognition) والذي يديره من طلاب فصل الرابع. وكان دور ذلك الفريق يعقد تعليم الزيادة المنفذ خارج الأنشطة اللغوية، ويساعد قسم اللغة في قيام المسابقة اللغوية في المعهد. وهذا الفريق لا يوجب جميع الطلاب في اشتراكهم بل يخصص لمن يرغب في تعميق اللغة إما اللغة العربية أو اللغة الانجليزية. ومن الهدف وجود هذا الفريق ليساعد قسم إحياء اللغة لترقية لغة الطلاب خلال التعليم الخاص حتى يتعود الطلاب في النطق ويستوعب المهارة اللغوية.

ج. تنظيم الأنشطة اللغوية

موافقة بالبيان السابق أن وجود المنظمة في هذا المعهد لتخطيط ولتنظيم قيام الأنشطة اللغوية لكي تسير بالفعالة ومرتبة. وفي كل أول السنة الدراسة يقوم قسم

إحياء اللغة وهيئة إشراف اللغة مشاورة في تعيين وتحديد الأنشطة اللغوية التي سيطبقها في البيئة اللغوية. ثم ينظموها للأنشطة اليومية، والأسبوعية، والشهرية، والسنوية. كما يقال مدير المعهد أنه يقول:^{٨٩}

” قيام المنظمة في هذا المعهد لتخطيط البرامج والأنشطة التي ستطبقها في السنة الواحدة، ويوزع الأنشطة اللغوية إلى الأنشطة اليومية، الأنشطة الأسبوعية، الأنشطة الشهرية. ثم تقوم المنظمة المشاورة للتقويم مرة واحدة في كل أسبوع يعنى في يوم الجمعة.“

ومن خلال ملاحظة الباحث أن توزيع الأنشطة اللغوية في هذا المعهد كما يلي: الأنشطة اليومية: لقاء الفدرات، محكمة اللغة. والأنشطة الأسبوعية: المحادثة، الخطابة المنبرية، اصلاح اللغة، تشجيع اللغة. والأنشطة الشهرية: الامتحان، المسابقة. ولسهولة تنفيذها ومراقبتها يصنع هيئة اللغة المركزى الجدول الآتي:

^{٨٩} نتيجة المقابلة مع مدير المعهد في يوم الأربعاء ١١ أبريل ٢٠١٨ في الساعة التاسعة

الجدول ٢٠٧

جدول الأنشطة اللغوية معهد دار الأخوة

المسؤول	المكان	الوقت	الأنشطة	الرقم
مشرف المسكن	في كل غرفة الطلاب	يوم الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة، السبت، الأحد في الساعة ٢١.٠٠ - ٢١.٣٠	إلقاء المفردات	١
مشرف المسكن	أمام المسكن	يوم السبت في الساعة ٦.٠٠ - ٥.٣٠	المحادثة	٢
منظمة الطلبة دار الأخوة	في الفصل	يوم الجمعة في الساعة ١٤.٣٠ - ١٣.٣٠	المحاضرة	٣
قسم إحياء اللغة من منظمة الطلبة	في ميدان كرة القدم	كل أسبوعين يوم الجمعة في الساعة ١٩.٤٥ - ١٩.٣٠	إصلاح اللغة	٤
أستاذ هيئة إشراف اللغة	في ميدان كرة القدم	كل أسبوع بعد العشاء	تشجيع اللغة	٥

قسم إحياء اللغة من منظمة الطلبة	في ميدان كرة القدم	كل شهرين مرة واحدة	المسابقة	٦
--	--------------------	--------------------	----------	---

ولقد قرر المعهد الأنشطة المذكورة كإلقاء المفردات والمحاضرة والخطابة من إحدى استراتيجيات لتحقيق الأهداف المرجوة. يعقد أنشطة إلقاء المفردات بطريقة المباشرة والترجمة، حيث يلقي المدير المفردات ويكرر الطلاب ويسأل المدير عن معنى الكلمة وإذا لم يفهمها الطلاب بين المدير بوسائل الإيضاح أو الحركة حتى يفهم الطلاب. ويعقد المحاضرة بطريقة الحوار حيث يقوم نفران من الطالب ويطرح الأسئلة والجواب بين هذين الطالبين باللغة العربية. ويعقد أنشطة الخطابة حيث يقوم الطلبة أمام أصحابه ويتكلم بالمواد المستعدة قبله.

وبجانب ذلك يعقد استراتيجية لتحقيق الأهداف كي ينقص مخالفة النظام وهي محكمة اللغة. حيث يعاقب المرتكبون في هذه المحكمة عاقبة مخالفتهم. ويعقد المعهد برنامج المحكمة لغرس روح التزام النظام في نفس الطلبة ومنع كثرة مخالفته حتى عندما ارتكب الخطأ يخاف الطلبة لتكرار ولا يعمل مرة ثانية.

المبحث الرابع: تنفيذ البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية

وبعد أن تخطيط وتنظيم البيئة العربية فيسعى المعهد في تنفيذها بالعمليات مثل

تنفيذ المعلمين في تكوين البيئة العربية، تنفيذ محرك اللغة في تكوين البيئة العربية، تنفيذ الأنشطة اللغوية.

أ. تنفيذ المعلمين في تكوين البيئة العربية

أن وظيفة المعلم ليس مجرد يعلم الطلاب داخل الفصل فحسب. بل بجانب ذلك له دور مهم في تطور وترقية لغة الطلاب. وكان له المسؤول كالموجه وهو يوجه رجال منظمة الطلبة على الأشياء التي سيفعله لترقية نظوم المعهد. ومعلم معهد دار الأخوة يقوم باهتمام أنشطة الطلبة وتطورها دائما خصوصا في الجانب اللغوي. ويهتم جميع أنشطة الطلاب في مدة أربعة وعشرون ساعة منذ بداية استيقاظ من النوم حتى النوم ليلا. إضافة على ذلك فيلزم على كل طالب ايطاع على النظم قررها المعهد، وبجانب ذلك حاول رئيس المعهد دار الأخوة لاصطناع جميع أحوال المعهد ليدوم في انتاج التربية، لكي يتعامل الطلاب مباشرة ويتعلم من الحياة الموقعة داخل المعهد. حتى جميع ما يشعره الطلاب وينظرونه ويسمعونه لا يبعد عن التربية. إما

التربية الجسمانية أو الروحية. وهذا مطابق بمقابلة الباحث مع رئيس المعهد دار الأخوة وهو يقول:

وفي عملية تكوين البيئة اللغوية كان رئيس المعهد يؤيد دائما إلى الأساتيد لإعطاء القدوة في استخدام اللغة العربية كل يوم. وقد بدأ المدرس باستخدام اللغة العربية في كل أية أنشطة المعهد حتى يكون المثير للطلاب لمداومة في الرغبة وتشجيعا لترقية اللغة.

كان دور الأستاذ تؤثر كبيرا على تطور البيئة اللغوية. يعطى المدرس القدوة إلى الطلاب ويوجه رجال منظمة الطلبة لأن يقوم الطلاب استخدام اللغة العربية بفعالة، ويؤيد الأستاذ إلى جميع الطلاب وخصوصا طلاب القدمات لأن يعطي القدوة الصحيحة إلى الطلاب أدناهم خصوصا في استخدام اللغة. لأن الطلاب سوف ينظر إلى سلوك طلاب القدمات خصوصا في اللغوية. وحاول الأستاذ في هذا المعهد لتحرك في تطور لغة الطلاب يحاول لعلاج المشاكل الموجودة في البيئة اللغوية.

ب. تنفيذ منظمة الطلبة قسم إحياء اللغة

أن محرك اللغة أحد الأقسام من منظمة الطلبة لديه دور مهم لترقية اللغة العربية ولتنظيم البيئة اللغوية في معهد دار الأخوة. ومن وظيفة قسم اللغة وهي مراقبة

الطلاب في استخدام اللغة في محادثتهم اليومية، وينظم جميع الأنشطة اللغوية التي يجب الطلاب في اشتراكها لترقية لغتهم. وله اختصاص في إجراء العقاب لطلاب الذي يخالف النظام. وهذا مطابق بمقابلة الباحث مع مشرف اللغة وهو يقول:

وفي عملية تنظيم نظام المعهد نحن كمشرف اللغة لا نتعامل مباشرة مع الطلاب، ولكن نجعل قسم احياء اللغة حيث أن محرك اللغة أخذنا باختيار الطلاب القادر على نطق اللغة العربية جيدا، فنواجههم ما الذي سيعمل، وبعد ذلك كان الطلاب يجعل الأنشطة وينظم البرامج ويطبقتها بمساعدة الطلاب من الفصل الخامس لإلقائها ويتعاملها مباشرة إلى الطلاب. وبجانب ذلك يمثل إلى الطلاب أدناه كيف استخدام اللغة العربية جيدا وطلاقة، ويعطيهم العقاب لمن يحاول النظام أو لا يستخدم اللغة العربية.

ج. تنفيذ الأنشطة اللغوية

كان تنفيذ الأنشطة اللغوية إحدى العوامل المساعدة لتحقيق أهداف البيئة اللغوية الجيدة. ومن نظام المعهد الذي يلزم طلابه ليسكن في المسكن إحدى الطريقة في مراقبتهم أربعة وعشرون ساعة. ومن سلوك الطلاب الذي يقوم بالاهتمام الخاص

في بيئة المعهد وهي عملية الطلاب في تنفيذ الأنشطة اللغوية. كما شرح مدير المعهد أنه يقول:^{٩٠}

"ومن المميزات التي ركزها المعهد منذ تأسيسه ويكون النمط الخاص فيه وهي حفظ القرآن والكفاءة اللغوية. حتى أكثر التركيز تنفيذها في أنشطة أيامهم وأوجب الطلاب ليسكن في المعهد لسهولة في اهتمام ومراقبتهم خلال أربعة وعشرين ساعة خصوصا في ترقية اللغة. ونوجبهم استخدام اللغة العربية في اتصال مع الأستاذ والأصحاب للتعبير عن مشاعر أفكارهم."

وشرح المدير أن لتحقيق الأهداف المرجوة فيحتاج لمحرك اللغة ينفذ الأنشطة اللغوية بما خطه في الأول. وذلك لتيسير البيئة العربية حتى يقدر على تزويد الطلاب في استيعاب المفردات والأسلوب التي سيستخدمهم في ممارسة النطق اللغة العربية وكذلك يساعد الطلاب لترقية المهارة اللغوية. وهذا كما شرح الأستاذ هيئة إشراف اللغة عن تنفيذ الأنشطة اللغوية في المعهد:^{٩١}

^{٩٠} نتيجة المقابلة مع مدير المعهد يوم الأربعاء ١١ أبريل ٢٠١٨ في الساعة التاسعة

^{٩١} نتيجة المقابلة مع الأستاذ هيئة إشراف اللغة يوم الأربعاء ١١ أبريل ٢٠١٨ في الساعة إحدى عشرة

ولتحقيق الأنشطة اللغوية المخططة، بعد أن خطط ونظم قسم إحياء اللغة الأنشطة اللغوية إلى الأنشطة اليومية، والأنشطة الأسبوعية، والأنشطة الشهرية، والأنشطة السنوية. فتنفيذها كما يلي:

يعقد نشاط لقاء المفردات كل يوم حيث أن الطلبة يجتمعون داخل غرفتهم بعد التعلم ليلاً ويستمعون المفردات الملقاة من المدربين، ومشارك هذا النشاط من الفصل الأول إلى الرابع والذي يلقي بها مدبر المسكن من الفصل الخامس بتوجيه قسم إحياء اللغة من منظمة الطلبة. والطلاب يستمعون ثم يكتبون تلك المفردات في كراساتهم ويضعون كل واحدة منها في ثلاث جمل.

ويجرب النشاط كل يوم بالقاء خمسة مفردات عما يتعلق بالحياة اليومية في المعهد. وأما تنفيذها بطريقة قراءة المدبر كلمة واحدة ويكررها الطلاب، ثم يسأل المدبر عن معناها وإذا لم يعرف الطلاب معناها وضعها المدبر إلى الجملة المفيدة أو يشرحها بوسائل الايضاح أو الحركة حتى يفهم الطلاب. وكل المفردات الواحدة يكررها بعدة مرات كي يترسخ في أذهان الطلاب. يهدف هذا البرنامج تزويد الطلاب الكلمات الجديدة حسب احتياجاتهم. وقد تكون هذه المفردات مساعدة على ترقية كفاءة الطلاب على المحادثة والتكلم باللغة العربية

ويعقد نشاط المحادثة مرة واحدة في كل الأسبوع يعني كل يوم الأحد أمام المسكن في الساعة منتصف السادسة صباحا. ومشارك هذا النشاط من الفصل الأول إلى الرابع بمراقبة مدير المسكن. وكان الطلاب يتحدث عن موضوعات مقررة باستخدام كتاب "حديث كل يوم" من كونتور. ويجري هذا النشاط بطريقة الحوار حيث يقوم نفران من الطلاب ويطرح الأسئلة والإجابة بينهما. ثم إذا وجدا الكلمة لم يعرف نطقها في العربية فيجوز عليه إطراح السؤال إلى المدير. ويهدف هذا النشاط لممارسة الطلاب في نطق الكلمة العربية ولتذكر المفردات التي القاها المدير كل يوم حتى يفصح في نطقها وطلاقة في الكلام.

والنشاط الأخرى يعني الخطابة المنبرية التي يعقد مرة واحدة في الأسبوع كل يوم الجمعة في الساعة الواحدة والنصف. ومشارك هذا النشاط طلاب الفصل الأول إلى الخامس بمراقبة منظمة الطلبة من الفصل السادس. ويتم إعداد الخطابة بأن تكون جماعة من ثلاثين طالبا مثلا، ثم تقسم إلى مجموعات، تتكون كل مجموعة من خمسة طلاب مثلا، وإعداد الخطابة يكون دوريا. فإذا أتى الدور لمجموعة لقيام بإعداد الخطابة فأفراد المجموعة يستعد بما سيلقيه على شكل الكتابة ثم يقدمه إلى الطالب المتقدم من منظمة الطلبة لمراجعته قبل يقوم أمام أصحابه.

وأما النشاط الأخرى وهي إصلاح اللغة، يعقد هذا النشاط مرة واحدة كل أسبوعين الموافق بيوم الجمعة في الساعة السابعة والنصف مساءً والمكان في ميدان كرة القدم. ومشارك هذا النشاط من الفصل الأول إلى الفصل الخامس بإشراف قسم إحياء اللغة حيث يقوم أحد الرجال قسم إحياء اللغة أمام الطلاب ويقرأ بعض اللغة الفسيدة المستخدمة خلال محادثة الطلاب اليومية. ثم يأتي إصلاحات بقراءة اللغة الصحيحة التي لا بد يستخدمها الطلاب عند محادثتهم.

ويليه النشاط تشجيع اللغة، يعقد هذا النشاط مرة واحدة كل أسبوع بعد العشاء في الساعة السابعة في يوم غير معين. ومشارك هذا النشاط من الفصل الأول إلى الفصل الخامس.

المبحث الخامس: تقييم البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية

ولمعرفة مقياس نجاح البيئة اللغوية ولحمايتها ويجعلها متطور أحسن بما قبلها، فعملية التقييم محتاج عقدها على المكونات الموجودة في البيئة اللغوية حتى تتدرج تأثير البيئة على لغة الطلاب كبيرة، وهذا كما شرح أستاذ هيئة اللغة المركزي:^{٩٢}

^{٩٢} نتيجة المقابلة مع الأستاذ هيئة إشراف اللغة يوم الأربعاء ١١ أبريل ٢٠١٨ في الساعة إحدى عشرة

نحن كالمشرف وبمساعدة قسم اللغة من منظمة الطلبة وقسم اللغة من المسكن عقدنا الاجتماع مرة واحدة في الاسبوع لتقويم أنشطة البيئة العربية في هذا المعهد. وكان التقويم ثلاثة أنواع وهو تقويم المدرسين في البيئة العربية وتقويم منظمة الطلبة قسم إحياء اللغة وتقويم الأنشطة اللغوية.

أ. تقويم المعلمين في البيئة العربية

كان الأستاذ كالميسرين في تطور لغة الطلاب له دور عظيم في التعليم واعطاء القدوة في البيئة اللغوية. رجاء على الأستاذ أن يتكلم باللغة العربية بفعالة ويعطى القدوة في كل الشئ. لأن شخصية الطلاب مكونة مناسبة بما علمه الأستاذ خصوصا في استخدام اللغة. كان الطلاب سوف يتبع كل الشئ بما نظره من أستاذهم. ولوجود القدوة الجيدة من الأستاذ كان رئيس المعهد يداوم في اعطاء التقويم إلى جميع الأساتيد. وهذا موافقا بمقابلة الباحث مع رئيس المعهد دار الأخوة:^{٩٣}

في تيسير هذا المعهد نحن كرئيس المعهد يستند إلى أهداف تأسيس هذا المعهد. ومن خلال تيسيره نحاول بتنظيمه بقدر الإمكان من الأساتيد والأنشطة والآخر. وبالخصوص في تنظيم الأساتيد التي تكون كالميسرين ومحرك جميع الأنشطة في بداية تأسيس هذا المعهد. يلقي الأستاذ الآراء إلينا عن الأنشطة لتقدم هذا المعهد لنوافقه.

^{٩٣} نتيجة المقابلة مع الأستاذ هيئة إشراف اللغة يوم الأربعاء ١١ أبريل ٢٠١٨ في الساعة إحدى عشرة

ثم من خلال الأيام رأينا بعض الأساتيد ينحرف النظام حيث أن وجود المخالفة في نظام المعهد التي يحتاج في اصلاحه. ولعلاج تلك المخالفة جمّع رئيس المعهد جميع الأساتيد لنقوم أنشطة المعهد. وجود هذه الاجتماع لتقويم عن مخالفة الأساتيد عن النظام ولاصلاحها، ولتقويم عن تيسير أنشطة المعهد المنفذة ليكون فعالة. ويجرى هذا التقويم مرة واحدة في الأسبوع بمشاركة جميع الأساتيد برياسة رئيس المعهد.

ويقوم التقويم من جانب أنواع أنشطة الأساتيد كالمعلم والمشرف، وقد خطط رئيس المعهد معيار النظام الذي وجب على الأستاذ في إطاعته. على سبيل المثال وجب على الأستاذ يتكلم باللغة العربية كل يوم أو نظام أخرى حضور الأستاذ إلى غرفة الدراسة في وقت تمام. فمن تلك النظام وجب على الأستاذ في إطاعته قدوة لطلابهم. فإذا وجد مخالفة النظام من الأساتيد عن ما خطط رئيس المعهد فيقوم رئيس المعهد عند الاجتماع الأسبوعي إذا يخالف الأستاذ النظام في أول مرة فتقويم بطريقة دعا رئيس المعهد الأستاذ المخالفة أمام الأساتيد الأخرى ثم يشجع الأستاذ لكي لا يكرر المخالفة مرة أخرى وإذا يكرر الأستاذ فالعقاب أشد من الخطأ الأول.

أ. تقويم منظمة الطلبة قسم إحياء اللغة

وبخلاف تقويم المدرسين، فيعقد التقويم أيضا لمنظمة الطلبة من قسم إحياء اللغة وقسم اللغة في المسكن حيث أن كل أسبوع يقوم المشاورة عن مشكلة لغة الطلبة بمراقبة الأستاذ هيئة اللغة المركزي، كما قال قسم احياء اللغة منظمة الطلبة:^{٩٤}

نحن من قسم إحياء اللغة نعقد الاجتماع مرة واحدة في الاسبوع موافقة بيوم الجمعة والمشارك فيه قسم اللغة من المسكن وقسم إحياء اللغة بمراقبة أستاذ مشرف اللغة. ثم نقوم بالمشاورة عن تنظيم قسم إحياء اللغة في الأنشطة اللغوية وفعالية الطلبة في استخدام اللغة العربية، كيف تجري الأنشطة اللغوية خلال أسبوع واحد السابق وما المشكلة المانعة على تجريها، ويستعد بالبرامج الجديدة التي يمكن تطبيقها في الأسبوع أو الشهر القادم.

وكان التقويم من جانب حركة قسم إحياء اللغة في تنظيم الأنشطة اللغوية بالنظر إلى معيار الأهداف المرجوة. وذلك يقوم التقويم بعد يسير الأنشطة اللغوية في الأسبوع، ومن خلالها ينظر رجال هيئة إشراف اللغة هل الأنشطة الموجودة يرقى لغة الطلاب؟ أو يجعل تشجيعا للطلاب في تعلم اللغة العربية؟ فإذا الأنشطة الموجودة

^{٩٤} نتيجة المقابلة مع الأستاذ هيئة إشراف اللغة يوم الأربعاء ١١ أبريل ٢٠١٨ في الساعة إحدى عشرة

عدم التأثير إلى ترقية لغة الطلاب فيقوم هيئة إشراف اللغة بالتقويم وإعطاء التوجيهات والمدخلات لترقية حماسة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

من البيان السابق استنتاج الباحث أن وجود التقويم لإصلاح حركة قسم إحياء اللغة وكذلك لتقديم التوجيهات أو المدخلات وحل المشكلات الموجهة في ميدان البيئة اللغوية. كان قسم اللغة له المسؤول في تنفيذها كمحرك الأنشطة اللغوية المخططة. وكذلك له المسؤول في إصلاح إجراء الأنشطة إلى بأحسن ما يمكن بإشراف أستاذ مشرف اللغة. فمن البيان السابق اثبت الباحث أن تقويم البيئة اللغوية هي عملية اشراف المشرف إلى مسؤولية اللغوية على تكوين وتيسير البيئة اللغوية لترقية مهارة كلام الطلاب.

ب. تقويم الأنشطة اللغوية

أن تنفيذ تقويم الأنشطة اللغوية في هذا المعهد بشكل امتحان وذلك لمعرفة قدرة الطلاب في ترقية لغتهم. وليس لجميع الأنشطة عقدها بالامتحان ولكن في نشاط القاء المفردات فحسب. وذلك بمراقبة قسم اللغة في المسكن وقسم إحياء اللغة

من المنظمة، وهذا كما يقول أستاذ هيئة إشراف اللغة:^{٩٥}

^{٩٥} نتيجة المقابلة مع الأستاذ هيئة إشراف اللغة يوم الأربعاء ١١ أبريل ٢٠١٨ في الساعة إحدى عشرة

عقدنا الامتحان اللغة في الأنشطة اللغوية لمعرفة مقياس قدرة الطلاب لمعرفة مقياس نجاح تنفيذ الأنشطة اللغوية، يعقد امتحان المفردات كل الأسبوع حسب الغرفة بمراقبة قسم اللغة في المسكن وهي بتقديم المفردات التي يلقيها المدبر مدة أسبوع واحد إلى قسم اللغة، ويمتحنه بتوجيه الأسئلة على شكل ترجمة المفردات من الاندونيسيا إلى العربية والغرض من ذلك لكي يفهم الطلاب على قواعد كتابة العربية، لأن إذا كان الامتحان على شكل التقديم فحسب، نخاف أخطأ الطلاب في كتابة قواعد العربية مثل تفريق بين الألف والعين.

وفي تنفيذ التقويم ليس لجميع الأنشطة تعقد الامتحان ولكن في جانب نشاط القاء المفردات فحسب. وعين قسم إحياء اللغة معيار حفظ المفردات كل الطلاب، لابد كل الطلاب حفظها بمعيار معين، حتى إذا لا يصل الطلاب إلى معيار معين في الامتحان فيعطيه العقاب.

المبحث السادس: البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية

أن البيئة لها التأثير الكبير على تكوين شخصية الطلاب في تعليم اللغة الثانية. وهذا كما قال مدير المعهد: بوجود البيئة اللغوية وإدارتها في هذا المعهد يؤدي إلى وجود المثير للطلاب لتعود استخدام اللغة المدروسة. ويتبع بالتعزيز الذي تقدمه

للطلاب على شكل الهداية أو العقاب يؤدي إلى زيادة تشجيع الطلاب لترقية لغتهم.

البيئة اللغوية في معهد دار الأخوة ينقسم إلى القسمين وهو البيئة الطبيعية والبيئة الاصطناعية. البيئة الطبيعية هي جميع تعامل الطلاب وأنشطتهم خارج الفصل التي ينبغي عليهم الاتصال باللغة العربية، ومن يجاوزها سوف يكلفه بالعقاب. فالعقاب يكون التعزيز للطلاب في مداومة تعود استخدام اللغة العربية. وأما البيئة الاصطناعية تجري داخل الفصل الذي ينبغي على الطلاب استخدام اللغة العربية في عملية التعليم بوجود المواد تستخدم اللغة العربية فيستقبل الطلاب البيان من المعلم باستخدام اللغة العربية أيضا.

وجود الأنشطة اللغوية في هذا المعهد يعطي الفرصة للطلاب بأن يستفيدوا لترقية لغتهم خلال تعليم اللغة الثانية. بتقديم متنوعة الأنشطة وضيق النظام الموجودة يتطلب الطلاب لتقدير في نطق اللغة المدروسة. ومن خلال ملاحظة الباحث أن أنماط التعليم المنفذ في هذه البيئة مختلفة، وذلك لإعطاء الإثارة للطلاب في اكتساب اللغة الثانية. ومن تلك الأنماط وهي:

١. الحفظ

الحفظ أحد الطرق التي يستخدمها الطلاب في تعليم اللغة العربية. ولكن ليس لجميع الطلاب له الكفاءة القوية في الحفظ بسبب اختلافهم في أسس نفسيتهم. وفي هذا المعهد كان الحفظ يكون نمط التعليم الذي يستخدمه الطلاب بأكثر. يتطلب الطلاب على حفظ المفردات المتعلقة بجميع الأمور حول المعهد والمفردات التي يستخدمها كل يوم. وذلك لتزويد الطلاب على طاعتهم في نطق اللغة العربية.

٢. فهم المسموع

الاستماع أحد الطرق في مساعدة الطلاب على ترقية لغتهم. بالاستماع سوف يعرف الطلاب كيف ترتيب الكلمة الصحيحة الموافقة لهجة العرب، وكذلك سوف يعرف الأسلوب الصحيحة التي سوف يستخدمه في نطق العربية. وهذا يتطبق إلى الطلاب من خلال سماعة الإعلانات وتشجيعات وتوجيهات من بعض الأساتيد أو من رجال منظمة الطلبة. وفي كل الأسبوع يعقد قسم إحياء اللغة بالبرنامج مشاهدة الأفلام حيث أن الطلاب يشاهد الفيلم ويطلب على أخذ الاستنباط بما يشاهده من الفيلم.

٣. التقليد

التقليد أحد الطرق المطبقة لتقوية تذكير طلاب في حفظ المفردات أو الأسلوب. وذلك مطبقة لطلاب معهد دار الأخوة عند نشاط القاء المفردات أو عند تكرار لفظ المدبر أو الأستاذ. على سبيل المثال، عندما يلقي المدبر المفردات الجديدة على الطلاب، ويأمرهم بإعادة كلامهم ويكرر بعدة المرات لكي يترسخ في أذهانهم حتى يحفظ ويستفيدوا في النطق.

المبحث السابع: مناقشة البحث

وجود الإدارة الجيدة في تكوين البيئة العربية في هذا المعهد مهم جدا، ومن أجلها تحتاج كل منظمة أو هيئة إلى تنظيم الأنشطة لتحقيق الأهداف المرجوة. وتطورت البيئة العربية في هذا المعهد لا يبعد عن وجود الإدارة الجيدة حتى يجعل البيئة موضع التعلم ويجهز فيها فرصة للطلاب في تعلم اللغة الثانية. والإدارة في هذا المعهد يشمل على التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التقييم.

أ. التخطيط

ولقد خطط معهد دار الأخوة قبل قيام الأنشطة اللغوية بعدد من الأمور التي سوف حصولها في المستقبل وهي اعداد المعلمين في تكوين البيئة اللغوية وتكوين منظمة الطلبة قسم احياء اللغة واعداد خطة الأنشطة اللغوية.

كان التخطيط في هذا المعهد يكون أمر ضروري، وجود التخطيط سوف يوجه المعلمين لمعرفة عملية التعلم التي سيطبقها لتحقيق النتيجة المحسولة. وخطط معهد دار الأخوة في بداية تكوين البيئة اللغوية باستعداد المعلمين. يرى أحمد فؤدى عن إحدى الشروط ينبغي تكاملها في تكوين البيئة العربية وهي وجود الموارد البشرية الممتلك بالكفاءة الاتصالية في اللغة العربية شفها أوكتابيا. ويكون ممثلا ومحرك في الأنشطة اللغوية في المعهد.⁹⁶

وقد عين المعهد خصائص المعلمين التي لا بد في استيعابها منها قدرة على نطق اللغة العربية بدقة. خصوصا متخرج من بعض المعاهد الآتية منها معهد كونتور ومعهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا والمعاهد خريجين كونتور والآخر بل بفضل خريجين شرق الأوسط. يستعد الأستاذ الثبوت في داخل المعهد لمساعدة على تنفيذ الأنشطة في هذا المعهد. ويعين مقارنة بين المعلم والطلاب وهي أستاذ واحد

⁹⁶ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hal. 224

لعشرة إلى خمسة عشرة طالبا. وبذلك لسهولة المعلم في معرفة كفاءة الطلاب على نطق اللغة العربية وقدرة على تقويمها بفعالة.

وبجانب ذلك لتحقيق الأهداف المرجوة يستعد المعهد بخطة الأنشطة اللغوية. رأى ديدن كرنيادين أن التخطيط في نظر سياق التربوي بمعنى اختيار أو تعيين البرامج أو الاستراتيجية أو الخطة المنفذة لتحقيق الأهداف المعينة.⁹⁷ وخطط معهد دار الأخوة باستعداد الأنشطة اللغوية حيث أن قسم إحياء اللغة يختار الأنشطة المناسبة بالأهداف المعينة خصوصا تتعلق بمهارة الكلام ومن بعض الأنشطة منها، القاء المفردات والمحادثة والخطابة واصلاح اللغة. ومن إحدى أهمية التخطيط في المنظمة أو المؤسسة وهي يرجى بوجود التخطيط يؤدي إلى وجود التوجيهات في قيام الأنشطة ويكون مبدأ لمحرك الأنشطة الموجهة لتحقيق الأهداف.⁹⁸ وبخلاف على ما قد ذكر في السابق خطط المعهد بالأمور الأخرى وهي تكوين منظمة الطلبة قسم احياء اللغة والهدف من ذلك لملاحظة الطلاب في استخدام اللغة العربية في أنشطة أيامهم مدة أربعون وعشرون ساعة. ومن وظيفتهم الأخرى تنظيم كل أنشطة اللغوية حتى تقسم إلى أنشطة اليومية، أنشطة

⁹⁷ Didin Kurniadin dan Imam Machali, *Manajemen Pendidikan*, (Yogyakarta: Ar ruz Media, 2016) hal. 116

⁹⁸ Udin Syaefuddin Sa'ud dan Abin Syamsudin Makmun, *Perencanaan Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2006) hal. 33

الأسبوعية، وأنشطة الشهرية، وأنشطة السهرية. وهذه مناسبة بنتيجة المقابلة مع رئيس

المعهد:^{٩٩}

نكون قسم احياء اللغة لسهولة تنظيم أنشطة اللغوية، والبيئة اللغوية تسير بفعالة. وله مسؤول في ترقية لغة الطلاب ويعطى العقاب فيمن لا يستخدم اللغة العربية ولا يشترك أنشطة اللغوية. حتى يوجب لكل طالب في هذا المعهد يستخدم اللغة العربية في أنشطتهم اليومية.

أن قسم إحياء اللغة مختار من طلاب الفصل الأخير التي يستوعب المهارة اللغوية خصوصا في المهارة الكلام. لأنها سوف يعطى القدوة إلى الطلاب الآخر لمدومة في استخدام اللغة العربية. ولمساعدة في تحقيق الأنشطة اللغوية الفعالة فاختار قسم احياء اللغة نقرين من طلاب الفصل الخامس ليسكن في كل المسكن في هذا المعهد والهدف من ذلك لملاحظة ولتيسير الأنشطة فعالة وكذلك له مسؤول في اعطاء العقاب للطلاب المنحرف من النظام المقرر.

^{٩٩} نتيجة المقابلة مع مدير المعهد يوم الأربعاء ١١ أبريل ٢٠١٨ في الساعة التاسعة صباحا

ب. التنظيم

وبعد أن يخطط المعهد بتخطيط الأمور المذكور في السابق ويليه يأتي بتنظيم البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية. موافقة برأي ديدن كرنيادين وإمام محالي في نظام الإدارة أن التنظيم مستمرا من وظيفة التخطيط. ورأي تاري أن التنظيم من أنشطة الأساسية للإدارة. ويقوم التنظيم لتجمع وانتظام جميع الموارد التي يشترط في الأهداف، خاصة من جانب الموارد البشرية حتى يكون الأنشطة لحصول الأهداف التي قد عينها المنظمة يقدر على قيامها بفعالية.¹⁰⁰

وينظم معهد دار الأخوة عن الأمور ما يتعلق بتنظيم المعلمين. أن المدرسين في هذا المعهد يتكون إلى نوعين وهي المعلم المتخرج من المعهد والمعلم المتخرج من المدرسة غير المعهد. والمعلم المتخرج غير المعهد يسكنون خارج المعهد. وأما المعلم المتخرج من المعهد أكثرهم يسكنون في داخل المعهد وبعضهم يسكنون في خارج المعهد. وتخصص المعلم يسكنون في داخل المعهد لمن له الكفاءة نطق اللغة العربية، ويعطيهم المسؤول ليكون المشرف في كل الأقسام من منظمة الطلبة دار الأخوة. ويتضمن فيها قسم إحياء اللغة حيث أن المعلم ينظم النظام للطلاب القدماء ويوجه

¹⁰⁰ Didin Kurniadin dan Imam Machali, *Manajemen Pendidikan*, hal. 130

قسم احياء اللغة ليعمل واجبتهم كإحياء اللغة، ويعطى القدوة للطلاب على نطق

اللغة العربية

ويسكن الأستاذ في بعض الأقسام الموجودة في هذا المعهد. ويقوم كالمشرف لإعطاء التوجيهات والإرشادات إلى منظمة الطلبة في كل الأقسام. وإذا رأى الأستاذ شيئ الذي غير مناسب عمله رجال منظمة الطلبة فقبحه. وبالخصوص لمشرف قسم اللغة له دور خاص ليحفز الطلاب في نطق اللغة العربية في الأنشطة اليومية. ومع ذلك يكون القدوة لطلاب في نطقهم اليومية.

وبجانب ذلك لتحقيق الأهداف المرجوة نظم المعهد منظمة الطلبة قسم إحياء اللغة والأنشطة اللغوية. وفي قسم إحياء اللغة، أن المكانة الأعلى من محرك اللغة وهو هيئة اللغة المركزي أو مشرف اللغة ومن وظيفته لتوجيه قسم اللغة من منظمة الطلبة عن كيفية قيام البرامج والأنشطة المخططة ويقوم بتقويمهم عند الاجتماع وكذلك له مسؤول مراقبة وتشرف الطلاب لفصل الخامس والسادس عن تعودهم في نطق اللغة العربية ويعاقبهم إذا يخالفهم النظام وكذلك يلاحظ الفصل الخامس في مراقبة الطلاب في المساكن.

وأما لتنفيذ الأنشطة اللغوية في المسكن يقوم بها قسم إحياء اللغة من منظمة الطلبة بمساعدة مدير المسكن. وعدد قسم إحياء اللغة في هذا المعهد أربعة أنفار فلا يمكن تطبيق الأنشطة كلها، فبذلك وضع في كل المسكن نفران المسؤول في ترقية لغة الطلاب في المسكن. كان قسم إحياء اللغة يوجه ويأمر مدير المسكن لتطبيق الأنشطة في المسكن ويتفاعل مباشرة مع الطلاب من الفصل الأول إلى الفصل الرابع. وهذا التنظيم بين هيئة إشراف اللغة وقسم إحياء اللغة وقسم لغة المسكن ينشأ الهيكل بالأقسام المتكامل حتى يبرز التعامل التي يتأثر بينهم.^{١٠١} وقد عرف ناناج فتاح أن التنظيم كعملية تقسيم العمل إلى أصغر الوظائف ويعطى الوظائف إلى الأشخاص لديهم المهارة وينسقها لتحقيق أهداف المنظمة بفعالة.

ج. التنفيذ

في هذا الصدد سوف يحلل الباحث عن تنفيذ البيئة اللغوية معهد دار الأخوة. وكان التنفيذ إحدى وظيفة الإدارة لتحقيق نتيجة التخطيط والتنظيم.^{١٠٢} وهو عملية تلازم تنفيذ الخطة الموضوعة والتنظيم السابق إقرارهما. ويحتوى تنفيذ المعلمين وتنظيم محرك اللغة وتنفيذ الأنشطة اللغوية.

¹⁰¹ Didin Kurniadin dan Imam Machali, *Manajemen Pendidikan*, hal.130

¹⁰² Didin Kurniadin dan Imam Machali, *Manajemen Pendidikan*, hal.131

كان معلم المعهد دار الأخوة يقوم باهتمام أنشطة الطلبة وتطورها دائما خصوصا في الجانب اللغوي. ويهتم جميع أنشطة الطلاب في مدة أربعة وعشرون ساعة منذ بداية استيقاظ من النوم حتى النوم ليلا. إضافة على ذلك فيلزم على كل طالب ايطاع على النظم قررها المعهد، وبجانب ذلك حاول رئيس المعهد دار الأخوة لاصطناع جميع أحوال المعهد ليدوم في انتاج التربية، لكي يتعامل الطلاب مباشرة ويتعلم من الحياة الموقعة داخل المعهد. حتى جميع ما يشعره الطلاب وينظرونه ويسمعونه لا يبعد عن التربية. إما التربية الجسمانية أو الروحية.

ولتحقيق نتيجة التخطيط والتنظيم فهناك وجود تنفيذ محرك اللغة وهي أحد الأقسام من منظمة الطلبة لديه دور مهم لترقية اللغة العربية ولتنظيم البيئة اللغوية في معهد دار الأخوة. ومن وظيفة قسم اللغة وهي مراقبة الطلاب في استخدام اللغة في محادثتهم اليومية، وينظم جميع الأنشطة اللغوية التي يجب الطلاب في اشتراكها لترقية لغتهم. وله اختصاص في إجراء العقاب لطلاب الذي يخالف النظام.

وهناك تنفيذ البيئة العربية الأخرى وهي تنفيذ الأنشطة اللغوية. كان الأنشطة اللغوية في معهد دار الأخوة ينقسم إلى الأنشطة اليومية، والأنشطة الأسبوعية، والأنشطة الشهرية، والأنشطة السنوية. ومن الأنشطة التي تنفذها وهي القاء

المفردات، والمحادثات، والخطابة، وإصلاح اللغة، وتشجيع اللغة. وكان المشترك في هذه الأنشطة جميع الطلاب من الفصل الأول إلى الفصل الرابع لنشاط المفردات، والمحادثات، والخطابة، وإصلاح اللغة. وأما في التشجيع لجميع الطلاب في معهد دار الأخوة. ويلزم على كل طالب نطق اللغة العربية في محادثتهم اليومية. ويجعل بيئة المعهد بالبيئة اللغوية لأنها أكثر التأثير في اكتساب لغة الطلاب.^{١٠٣} حتى كل ما يراه ويسمعه كلها متعلقة باللغة العربية.

وأما التعزيز في هذا المعهد ينقسم إلى قسمين إيجابية أم سلبية. والتعزيز الإيجابي يعطى الهدية إلى أنشط وأجود الطالب في استخدام اللغة العربية أو لطالب له الكفاءة عند مسابقة المحاضرة. وأما التعزيز الإيجابي يعطى العقاب لمختلف النظام اللغوية، وأنواع العقاب منها العقاب البدنية، كتابة الإنشاء، حفظ المفردات، دفع الدية بالمال.

د. التقويم

أن التقويم الذي يعقد به معهد دار الأخوة يشمل على تقويم المعلمين في البيئة اللغوية وتقويم منظمة الطلبة قسم إحياء اللغة وتقويم الأنشطة اللغوية. والغرض

¹⁰³ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hal. 225

منه لتقدير الجهود التربوية والتعليمية التي تبذل لكي تتحقق الأهداف المرسومة، بهدف الكشف عن مدى القرب أو البعد عن الأهداف حتى تكون على بصيرة بمدى النجاح الذي تحقق. ويتضمن ذلك وزن قيمة الأنشطة التي تخطط وتنظم وتنفيذ، وإصلاح ما بها من قصور وتحسينها لزيادة فاعليتها.^{١٠٤}

وتنفيذ تقويم امتحان اللغة يحتوي على امتحان المفردات كل الأسبوع حسب الغرفة بمراقبة قسم اللغة في المسكن وهي بتقديم المفردات التي يلقيها المدير مدة أسبوع واحد إلى قسم اللغة، ويمتحنه بتوجيه الأسئلة على شكل ترجمة المفردات من الاندونيسيا إلى العربية والغرض من ذلك لكي يفهم الطلاب على قواعد كتابة العربية، لأن إذا كان الامتحان على شكل التقديم فحسب، نخاف أخطأ الطلاب في كتابة قواعد العربية مثل تفريق بين الألف والعين.

ويجتمع كل الاسبوع في يوم الجمعة جميع من قسم اللغة من المسكن وقسم إحياء اللغة بمراقبة أستاذ مشرف اللغة. يقوم بالمشاورة عن الأنشطة اللغوية، كيف تجري الأنشطة اللغوية خلال أسبوع واحد السابق وما المشكلة المانعة على تجريها، ويستعد بالبرامج الجديدة التي يمكن تطبيقها في الأسبوع أو الشهر القادم.

^{١٠٤} أحمد إسماعيل حجى، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، ص. ١٦٦

الفصل الخامس

الخاتمة

بعد أن حلل الباحث نتائج البحث وناقشها في الفصل الرابع السابق ثم تقدم

الباحث الفصل الخامس. ويشمل الفصل الخامس على الملخص والتوصيات والاقترحات.

أ. ملخص نتائج البحث

بعد أن حلل الباحث البيانات الموجودة وقد توصل الباحث إلى نتائج البحث التالية:

١. تخطيط البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام يحتوي على ثلاثة عناصر وهي: (١) اعداد المعلمين في تكوين البيئة العربية، أن الأساتيد المختارة وهي الأساتيد القادرة على نطق اللغة العربية فعالة من بعض المعاهد منها معهد كونتور ومعهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا والمعاهد خريجين كونتور والآخر بل نفضل خريجين شرق الأوسط. وكان الأستاذ يستعد بثبوت في دخل المعهد لمساعدة على تنفيذ الأنشطة في هذا المعهد. " (٢) تكوين منظمة الطلبة قسم احياء اللغة في تكوين البيئة اللغوية، أن قسم إحياء اللغة مختار من طلاب الفصل الأخير التي يستوعب المهارة اللغوية

خصوصا في المهارة الكلام. لأنها سوف يعطى القدوة إلى الطلاب الآخر لمداومة في استخدام اللغة العربية. ولمساعدة في تحقيق الأنشطة اللغوية الفعالة فاختار قسم احياء اللغة نفرين من طلاب الفصل الخامس ليسكن في كل المسكن في هذا المعهد والهدف من ذلك لملاحظة ولتيسير الأنشطة فعالة وكذلك له مسؤول في اعطاء العقاب للطلاب المنحرف من النظام المقرر. (٣) إعداد خطة الأنشطة اللغوية. وجود خطة الأنشطة مهم جدا لسهولة قسم احياء اللغة في تنفيذها حتى تكون الأنشطة منظمة، وتقريرها كعملية لتحقيق غاية نجاح الأهداف المرجوة وهي استيعاب المهارة اللغوية.

٢. تنظيم البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام يحتوي ثلاثة عناصر وهي: (١) تنظيم المعلمين في تكوين البيئة العربية، أن المعلمين في هذا المعهد يتكون إلى نوعين وهي المعلم المتخرج من المعهد والمعلم المتخرج من المدرسة غير المعهد. والمعلم المتخرج غير المعهد يسكنون خارج المعهد. وأما المعلم المتخرج من المعهد أكثرهم يسكنون في داخل المعهد وبعضهم يسكنون في خارج المعهد. (٢) تنظيم منظمة الطلبة قسم احياء اللغة في تكوين البيئة اللغوية، أن المكانة الأعلى من قسم احياء اللغة وهو هيئة اللغة المركزي ومن وظيفته لتوجيه قسم اللغة من منظمة الطلبة عن كيفية قيام البرامج والأنشطة

المخططة وأدنى منها قسم إحياء اللغة المركزي ثم قسم اللغة في المسكن (٣) تنظيم خطة الأنشطة اللغوية، تنظيم الأنشطة اللغوية، تنظم الأنشطة اللغوية إلى الأنشطة اليومية: القاء المفردات، محكمة اللغة. والأنشطة الأسبوعية: المحادثة، الخطابة المنبرية، اصلاح اللغة، تشجيع اللغة. والأنشطة الشهرية: الامتحان، المسابقة.

تنفيذ البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام يحتوى على ثلاثة عناصر وهي: (١) تنفيذ المعلمين في تكوين البيئة العربية، وكان له المسؤول كالموجه وهو يوجه رجال منظمة الطلبة على الأشياء التي سيفعله لترقية نظوم المعهد. ومعلم المعهد دار الأخوة يقوم باهتمام أنشطة الطلبة وتطورها دائما خصوصا في الجانب اللغوي. ويهتم جميع أنشطة الطلاب في مدة أربعة وعشرون ساعة منذ بداية استيقاظ من النوم حتى النوم ليلا. بدأ المدرس باستخدام اللغة العربية في كل أية أنشطة المعهد حتى يكون المثير للطلاب لمدائمة في الرغبة وتشجيعا لترقية اللغة. يعطى المدرس القدوة إلى الطلاب ويوجه رجال منظمة الطلبة لأن يقوم الطلاب استخدام اللغة العربية بفعالة، ويؤيد الأستاذ إلى جميع الطلاب وخصوصا طلاب القدماء لأن يعطي القدوة الصحيحة إلى الطلاب أذناهم خصوصا في استخدام اللغة. (٢) تنفيذ منظمة الطلبة قسم احياء اللغة في تكوين البيئة اللغوية،

أن وظيفة قسم اللغة وهي مراقبة الطلاب في استخدام اللغة في محادثتهم اليومية، وينظم جميع الأنشطة اللغوية التي يجب الطلاب في اشتراكها لترقية لغتهم. وله اختصاص في إجراء العقاب لطالب الذي يخالف النظام (٣) تنفيذ الأنشطة اللغوية. تنفيذ الأنشطة اللغوية، ينفذ الأنشطة اللغوية حسب الجدول المعينة الذي خطه قسم إحياء اللغة في التنظيم.

تقوم البيئة العربية بمعهد دار الأخوة على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام يحتوى على: (١) تقويم المعلمين في تكوين البيئة العربية، لعلاج مخالفة الأساتيد عن النظام ولاصلاحها، ولتقويم عن تيسير أنشطة المعهد المنفذة ليكون فعالة. ويقوم التقويم من جانب أنواع أنشطة الأساتيد كالمعلم والمشرف، وقد خطط رئيس المعهد معيار النظام الذي وجب على الأستاذ في إطاعته. على سبيل المثال وجب على الأستاذ يتكلم باللغة العربية كل يوم أو نظام أخرى حضور الأستاذ إلى غرفة الدراسة في وقت تمام. فمن تلك النظام وجب على الأستاذ في إطاعته قدوة لطلابهم. فإذا وجد مخالفة النظام من الأساتيد عن ما خطط رئيس المعهد فيقوم رئيس المعهد عند الإجتماع الأسبوعي إذا يخالف الأستاذ النظام في أول مرة فتقوم بطريقة دعا رئيس المعهد الأستاذ المخالفة أمام الأساتيد الأخرى ثم يشجع الأستاذ لكي لا يكرر المخالفة مرة أخرى وإذا يكرر الأستاذ فالعقاب أشد من الخطأ الأول.

(٢) تقويم منظمة الطلبة قسم احياء اللغة في تكوين البيئة اللغوية، وكان التقويم من جانب حركة قسم إحياء اللغة في تنظيم الأنشطة اللغوية بالنظر إلى معيار الأهداف المرجوة. وذلك يقوم التقويم بعد يسير الأنشطة اللغوية في الأسبوع، ومن خلالها ينظر رجال هيئة إشراف اللغة هل الأنشطة الموجودة يرقى لغة الطلاب؟ أو يجعل تشجيعا للطلاب في تعلم اللغة العربية؟ فإذا الأنشطة الموجودة عدم التأثير إلى ترقية لغة الطلاب فيقوم هيئة إشراف اللغة بالتقويم وإعطاء التوجيهات والمدخلات لترقية حماسة الطلاب في تعلم اللغة العربية. (٣) تقويم خطة الأنشطة اللغوية. وفي تنفيذ التقويم ليس لجميع الأنشطة تعقد الامتحان ولكن في جانب نشاط القاء المفردات فحسب. وعين قسم إحياء اللغة معيار حفظ المفردات كل الطلاب، لا بد كل الطلاب حفظها بمعيار معين، حتى إذا لا يصل الطلاب إلى معيار معين في الامتحان فيعطيه العقاب.

ب. التوصيات

ومن توصيات الباحث في هذا البحث:

١. ينبغي لكل الأساتيد أن يهتم دائما بأحوال الطلبة في مشاركة الأنشطة اللغوية ويراقب بمراقبة قرة الطلبة في محادثة باللغة العربية.

٢. ينبغي لمدير المعهد أن يهتم دائما بإدارة البيئة العربية لإحياء الأنشطة اللغوية

كل السنة بل يطورها

٣. ينبغي لكل قسم المنظمة وقسم اللغة أن يحفظ ويشجع ويعطى القدوة للتكلم

العربية في أي مكان

٤. للطلاب معهد دار الأخوة أن يهتم أهمية استخدام اللغة العربية بتنظيم جيدا

ج. المقترحات

وفقا للبيانات التي وجدها خلال ترقية مهارة الكلام لاهتمام إدارة البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية، تقدم الباحث الاقتراحات باهتمام المعهد اهتماما كبيرا في إدارة البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية وتطوير الأنشطة اللغوية لتشجيع وحماسة الطلاب.

نظرا لهذا البحث يركز على إدارة البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية في مكان واحد وهو معهد دار الأخوة باكس مالانج، فينبغي للباحثين اللاحقين القيام ببحث يتعلق بإدارة البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في المعاهد أو المؤسسات تربوي

الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع

المرجع باللغة العربية

- إبراهيم، عبد العليم. ١١١٩. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الرابعة العشرة)، .
- إبراهيم، مروان عبد المجيد. ٢٠٠٠. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية (عمان: مؤسسة الورق)
- أحمد، أحمد إبراهيم. ٢٠٠٦ م. الإدارة المدرسية في مصطلح القرن الحادي والعشرين، (القاهرة: دار الفكر العربي)
- الجويير، عبد الرحمن بين إبراهيم. ٢٠٠٦. إدارة الجودة الشاملة في الفكر الإسلامي والمعاصر، (مدينة المنورة: مطابع الرشد)
- حجي، أحمد إسماعيل. ٢٠٠٥ م. الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، (القاهرة: دار الفكر)
- حجي، أحمد إسماعيل. ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م. إدارة المدرسية وإدارة الصف (القاهرة: دار الفكر العربي)
- الحفار، سعيد. ١٩٩٨ م. موسوعة البيئة العربية (قطر: جامعة قطر)
- الخلو، ماجد راغب. ١٩٩٥ م. قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة الإسلامية (اسكندر: دار المطبوعات الجامعية الإسكندرية)
- الحوالدة، محمد محمود. أساس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي (عمان)

الخوالى، مُجَّد على. ١٩٨٢. أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: المملكة العربية

السعودية)

الدعيلج، إبراهيم بن عبد العزيز. ٢٠٠٨ م. الإدارة العامة والإدارة التربوية. (عمان:

دار الرواد)

زهدي، حلمي. ٢٠٠٩. البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية. (مالانج،

جامعة مالانج الطبعة الأولى).

السمان، محمود على. دون السنة. التوجيه في تدريس اللغة العربية. (القاهرة: دار

المعارف).

السيد، مُجَّد أحمد. ١٩٩٧ م. في طرائق تدريس اللغة العربية (دمشق: منشورات جامعة

دمشق)

شحاتة، حسن. ١٩٩٣ م. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار

المصرية للبنائية،)

طعيمة، رشدي أحمد. ١٤٢٥ هـ. الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (القاهرة:

دار الفكر العربي)

عبيدات، ذوقان وآخرون. ١٩٩٢. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه.

(عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع)

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. ١٩٩٩. النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة

العربية (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية)

عليان، أحمد فؤاد مُجَّد. ١٩٩٢ م. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة

١ (الرياض: دار السلام)

عيساني، عبد المجيد. ٢٠١٢. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة: اكتساب

المهارات اللغوية الأساسية (القاهرة: دار الكتب والحديث)

الفتحي، مُجَّد عبد القادر. ١٩٩٣. البيئة مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث

(رؤية إسلامية). القاهرة: مكتبة ابن سينا

محمود قرني، مُجَّد عبد الحميد لاشين و إسماعيل. ٢٠١٢ م. الإدارة التعليمية، (القاهرة:

دار الفكر العرب.

مذكور، علي أحمد وإيمان أحمد هريدي. ٢٠٠٦ م. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بها النظرية والتطبيق (القاهرة: دار الفكر العربي)

مذكور، علي أحمد. ١٩٩١ م. تدريس فنون تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار

الشواف)

مرسي، مُجَّد منير. ١٩٨٤. الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، (القاهرة: عالم الكتب)

منصور، عبد المجيد سيد أحمد، ١٩٨٢ م. علم اللغة النفسي (الرياض: جامعة مالك

سعود)

منظور، ابن. ١٩٩٧. لسان العرب، الطبعة السادسة (بيروت: دار الصادر)، باب

الهمزة فصل الباء.

الناقعة، محمود كامل. ١٩٨٥ م. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة

المكرمة: جامعة أم القراء)

المرجع باللغة الإندونيسيا

- Budiningsih, C. Asri. 2005, *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: PT. Rineka Cipta),
- Djaali, 2011. *Psikologi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara),
- Effendy, Ahmad Fuad. 2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: Misykat,).
- Fakhrurrazi, Aziz dan Erta Mahyudi. 2010. *Pembelajaran Bahasa Asing, Metode Tradisional, Kontemporer* (Bania Publishing)
- Hadi, Amirul. 1998. *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Bandung: Pustaka Setia)
- Machmudah, Umi dan Abdul Wahab Rosyidi. 2008. *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press)
- Marno dan Triyo Suprayitno, *Manajemen dan Kepemimpinan Pendidikan Islam*, (Bandung: Refika Aditama, 2008),
- Marno dan Triyo Suprayitno. 2008. *Manajemen dan Kepemimpinan, Pendidikan Islam*, (Bandung: Refika Aditama)
- Moleong, Lexy J. 2007. *metodologi Penelitian Kualitatif*, cet. 7 (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya)
- Nurhadi, 2010. *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua* (Bandung: Sinar Baru Algesindo,),
- R. Moeslichatoen. 1989. *Interaksi Belajar Mengajar* (Malang:FIP IKIP,),
- Strauss, Anselm and Juliet Corbin. 2013. *Dasar-dasar penelitian kualitatif*, Terj. Muhammad Shodiq dan Imam Muttaqin, (Yogyakarta: Pustaka pelajar)
- Sugiyono. 2005. *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta)
- Sugiyono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. cetakan ke 6, (Bandung: Alfabeta,).
- Sugiyono. 2014. *Metode Penelitian Manajemen* (Bandung: Alfabeta IKAPI,)
- Suprayogo, Imam dan Tobroni. 2003. *Metodologi Penelitian Sosial-Agama* (Bandung: Remaja Rosdakarya)

- Suyono dan Hariyanto. *Belajar dan pembelajaran*. Teori dan Konsep Dasar. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya).
- Usman, Husaini 2011 *Manajemen, Teori dan Riset Pendidikan*. Edisi ke 3 (Jakarta: PT. Rineka Cipta)
- Zainal, Veithzal Rivai dkk, *Manajemen Pendidikan Analisis Teori dan Praktek* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada,





فائمة الملاحق



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan: Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo, Kota Batu 65323. Telepon. 0341-531133
Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-044/Ps/HM.01/03/2018

15 Maret 2018

Hal : Permohonan Ijin Penelitian

Kepada
Yth. Pimpinan Pondok Pesantren Daarul Ukhuwwah
di Tempat

Assalamu 'alaikum Wr.Wb

Berkenaan dengan tugas penelitian Tesis bagi mahasiswa kami, maka mohon dengan hormat Bapak/Ibu untuk berkenan memberi ijin kepada mahasiswa di bawah ini melakukan penelitian pada lembaga yang Bapak/Ibu pimpin:

Nama : Andri Hidayatullah
NIM : 16720066
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. Helmi Syaifuddin, M.Fil.
2. Dr. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd.
Judul Tesis : إدارة البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية بمعهد دار الأخوة
باكس مالانج

Demikian permohonan ini disampaikan, atas perkenan dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu 'alaikum Wr.Wb



Direktur,

Mulyadi

الصورة لتأكيد البحث



مشاركة الطلاب في نشاط المحادثة



مشاركة الطلاب في إصلاح اللغة من هيئة إشراف اللغة



مشاركة الطلاب في محكمة اللغة



كتابة المفردات أمام كل الغرفة لترقية لغة الطلاب



مقابلة الباحث مع الأستاذ هيئة إشراف اللغة



مقابلة الباحث مع رئيس المعهد دار الأخوة

جدول المقابلة

مصدر البيان: مدير المعهد دار الأخوة

المكان: أمام بيت المدير

اليوم / التاريخ: الأربعاء/ ٤ أبريل ٢٠١٨

الساعة: التاسعة صباحا

١. كيف تاريخ تأسيس هذا المعهد؟
٢. كيف تطورت البيئة العربية في هذا المعهد؟
٣. أية المنهجية يستخدم المعهد في تكوين البيئة العربية؟
٤. ما أهداف في تكوين البيئة العربية؟
٥. كيف معيار لحصول إلى الأهداف المعينة؟
٦. كيف معيار المعلم الذي أخذه المعهد دار الأخوة؟
٧. كيف تخطيط تكوين البيئة العربية في هذا المعهد؟
٨. كيف أول جهد في تكوين البيئة العربية عند بداية تأسيس هذا المعهد؟
٩. أية الأنشطة تتعلق لترقية مهارة الكلام؟
١٠. كيف تمويل تكوين البيئة العربية؟
١١. كيف تنظيم البيئة العربية في هذا المعهد؟
١٢. ما نوع المثيرات الموجهة للتلاميذ في ترقية مهارة الكلام؟
١٣. كيف تخطيط تشكيل المثيرات الموجهة للتلاميذ في ترقية مهارة الكلام؟
١٤. كيف تنفيذ البيئة العربية في هذا المعهد؟
١٥. ما البرامج المساعدة في ترقية مهارة الكلام؟
١٦. كيف تنفيذ تطبيق المثيرات للطلبة في ترقية مهارة الكلام؟
١٧. ما العقوبات للطلبة من لا يتكلم باللغة العربية؟
١٨. ما الثواب للطلبة لمن يتكلم باللغة العربية دائما؟
١٩. ما التعزيز للطلبة لترقية مهارة الكلام؟

٢٠. كيف مراقبة البيئة العربية؟
٢١. ما شكل تقويم عن البيئة العربية؟
٢٢. متى يعقد الامتحان اللغوية؟
٢٣. كيف معيار الطلبة الناجح في الامتحان؟ وكم حصل على النتيجة؟

مصدر البيان: الأستاذ هيئة إشراف اللغة

المكان: مكتب هيئة إشراف اللغة

الساعة: الحادية عشرة

اليوم/ التاريخ: الأربعاء/ ٤ أبريل ٢٠١٨

١. ما دور مشرف اللغة؟
٢. ما الواجبات مشرف اللغة؟
٣. كيف حال اللغة في هذا المعهد؟
٤. كيف كفاءة الطلبة في المهارة اللغوية (الكلام)؟
٥. من يشارك لغة الطلبة في المسكان؟
٦. ما الأنشطة اللغوية في هذا المعهد؟
٧. كيف تخطيط الأنشطة اللغوية؟
٨. كيف تنفيذ الأنشطة اللغوية؟
٩. ما العوامل المساعدة التي تؤثر على اكتساب لغة الطلاب؟
١٠. كيف أنماط تعليم اللغة العربية خارج الفصل؟
١١. كيف مراقبة الأنشطة اللغوية؟
١٢. كيف عملية التقويم في البيئة اللغوية؟
١٣. متى يعقد الإختبار في لكل الأنشطة؟ وأين يعقد الإختبار؟
١٤. ما المشكلات في تكوين البيئة العربية؟

١٥. ما المحاولات لحل المشكلات؟

١٦. كم النتيجة التي حصل عليها الطلبة حتى يقال الناجح في الإمتحان؟

١٧. كيف بنسبة إلى المتخرج من هذا المعهد؟

١٨. كيف يكتسب الطلاب على مهارة الكلام؟

١٩. ما الدوافع التي يدفع الطلبة على التكلم باللغة العربية؟

مصدر البيان: قسم إحياء اللغة من منظمة الطلبة **المكان:** أمام غرفة قسم إحياء اللغة

اليوم/ التاريخ: السبت / ٧ أبريل ٢٠١٨ **الساعة:** الثانية نهاراً

١. كم عدد قسم محرك اللغة؟

٢. ما البرامج المخططة من قسم محرك اللغة لترقية اللغة؟

٣. أي الأنشطة اللغوية في البيئة اللغوية؟ وما الوسائل المستخدمة لتكوين البيئة اللغوية؟

٤. كيف تنفيذ الأنشطة اللغوية؟

٥. كيف تنظم العمل في محرك اللغة؟

٦. ما الخطوات لتطوير البيئة اللغوية

٧. كيف حالة الطلبة في المهارة اللغوية؟

٨. كيف كفاءة الطلبة في مهارة الكلام؟ وما العقاب لمن لا يتكلم اللغة العربي؟

٩. كيف طريقة تكوين البيئة العربية للطلبة الجدد؟

١٠. ما العقاب للطلبة الجدد الذي لا يتكلم بالعربية؟

١١. كيف استجابة الطلبة نحو الأنشطة اللغوية؟

١٢. كيف طريقة قسم اللغة إذا يخالف الطلاب اللغة؟ ما نوع من العقاب؟

مصدر البيان: مدير المسكن في المعهد
اليوم/ التاريخ: السبت / ٧ أبريل ٢٠١٨
المكان: أمام الغرفة
الساعة: الرابعة مساء

١. ما الواجبات مدير المسكن ؟ وما دور مدير المسكن؟
٢. كيف حالة الطلبة في مهارة اللغوية؟ وكيف كفاءة الطلبة في مهارة الكلام؟
٣. كيف البيئة العربية في هذا المسكن؟ وكيف تنفيذ هذه البيئة؟
٤. ما البرامج اللغوية لترقية مهارة الكلام؟
٥. هل يتكلم الطلبة باللغة العربية كل يوم؟ وكيف تشرف محرك اللغة الطلبة الجديدة؟
٦. ما المشكلات لتنفيذ البيئة العربي؟ وما المحاولات لحلها؟
٧. ما العقوبات للطلبة لمن لا يتكلم باللغة العربية
٨. كيف مراقبة البيئة العربية؟
٩. ما شكل تقويم البيئة العربية؟ ومتى يعقد الإمتحان اللغوية؟
١٠. كيف معيار الطلبة الناجح في الامتحان؟ وكم النتيجة لابد حصل عليها؟
١١. ما الوسائل التعليمية المستخدمة في البيئة العربية؟

مصدر البيان: طالب معهد دار الأخوة
اليوم/ التاريخ: الاثنين / ٩ أبريل ٢٠١٨
المكان: أمام غرفة الطلاب
الساعة: الثانية مساء

١. كيف رأيك دراسة اللغة العربية في هذا المعهد؟
٢. هل تحب اللغة العربية؟ وهل يتكلم الطلبة باللغة العربية كل يوم؟
٣. ما الأنشطة اللغوية خارج الفصل؟
٤. أي الأنشطة تحبها؟ هل تجد الصعوبات في تعليم اللغة العربية؟

٥. مالمشكلات لديك في اللغة العربية؟
٦. هل تجد الصعوبة في مهارة الكلام؟
٧. متى تعقد الأنشطة اللغوية؟
٨. هل هناك الاختبار اللغوية؟ ومتى يعقد الاختبار؟ وما شكل الاختبار؟

دليل الملاحظة

١. أحوال البيئة العربية في معهد دار الأخوة.
٢. الأنشطة اللغوية المنفذة لإحياء اللغة العربية.
٣. إجراء التعزيز لتنمية حماسة الطلاب في ترقية اللغة العربية.
٤. عملية تنفيذ البيئة العربية في معهد دار الأخوة.
٥. مشاركة المدرس والطلاب في تنفيذ الأنشطة اللغوية.
٦. عملية التعليم والتعلم للمواد العربية خارج الفصل.
٧. حماسة ودافعية المشرفين والطلاب في الأنشطة اللغوية.
٨. الوسيلة المستخدمة لتكوين كفاءة لغة الطلاب خارج الفصل.
٩. البرامج العاضدة في تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام.

دليل الوثائق

١. تاريخ تأسيس معهد دار الأخوة مالانج.
٢. الهيكل التنظيمي لمحرك اللغة.
٣. البرامج العاضدة في تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام.
٤. جدول الأنشطة اللغوية ونظام اللغوية لمعهد دار الأخوة.
٥. الأنشطة اللغوية العربية في معهد دار الأخوة.

